Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (52): 30 Nov 2022
P: 78 - 107
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (52): 30 نوفمبر 2022م
ص: 78 - 107

Attitudes of the Students of the University College of Educational Sciences; UNRWA in the West Bank, towards the Teaching Profession form their perspective

Sahar said marbou
University College of Educational Sciences ||UNRWA || Palestine

Abstract: The study aimed to identify the attitudes of the students of the University College of Educational Sciences; UNRWA in the West Bank, towards the teaching profession. To achieve the objectives of the study, the researcher followed the descriptive survey method, where a questionnaire was designed that consisted of (38) phrases distributed over five fields, which were distributed to a random sample of (165) male and female students in the college. The results of the study showed that the attitudes of the students of the University College of Educational Sciences; UNRWA in the West Bank, towards the teaching profession, obtained an overall average (3.56 out of 5), i.e. a (high) degree. As for the levels achieved within the five domains: Firstly, Attitudes towards preparation for the teaching profession achieved the highest average (3.91). Secondly, the teacher's personal features achieved an average of (3.84). Thirdly, the future of the teaching profession achieved an average of (3.70). Fourthly, the teaching profession achieved an average of (3.65). All four domains received a "significant degree". Finally, the social and economic trends of the profession achieved an average of (3.25) and a "medium degree". It also showed that there are differences in the attitudes of students of the University College of Educational Sciences; UNRWA in the West Bank, towards the teaching profession due to the gender variable. The highest average was for females' sake, the academic level; the fourth level, and according to the place of residence. In the field of attitudes towards the teaching profession between (the village and the camp), the highest average was for the camp's sake. Furthermore, in the field of preparation for the teaching profession between (the city and the village), the highest score was for the city's sake. In the field of attitudes towards the future of the teaching profession between (the village and the camp), the highest score was attained by the camp. It also showed that there were no statistically significant differences in the trends of the sample due to the cumulative average variable, with the exception of the field of attitudes towards the teaching profession between (less than 70- and more than 85) and in favor of (more than 85). In light of the results, the researcher presented a set of recommendations and suggestions.

Keywords: Attitudes, students of the University College of Educational Sciences, the teaching profession. West Bank.

اتجاهات طلبة الكلية الجامعية للعلوم التربوية؛ الأونروا في الضفة الغربية نحو مهنة التعليم من وجهة نظرهم أنفسهم

سحر سعيد مربوع
الكلية الجامعية للعلوم التربوية || وكالة الغوث الدولية || فلسطين

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الكلية الجامعية للعلوم التربوية؛ الأونروا في الضفة الغربية نحو مهنة التعليم، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم تصميم استبانة تكونت من (38) عبارة موزعة على خمسة مجالات، تم توزيعها على عينة عشوائية من (165) طالباً وطالبة بالكلية، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة الكلية الجامعية للعلوم التربوية؛ الأونروا في الضفة الغربية نحو مهنة التعليم، حصلت على متوسط كلي (3.56 من5) أي بدرجة (كبيرة) وعلى مستوى المجالات الخمسة؛ حصلت الاتجاهات نحو الإعداد لمهنة التعليم على أعلى متوسط (3.91) ثم السمات الشخصية للمعلم بمتوسط (3.84) وثالثاً مستقبل مهنة التعليم بمتوسط (3.70) ورابعاً مهنة التعليم بمتوسط (3.65) وجميعها بدرجة (كبيرة) وخامسا وأخيراً؛ الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية للمهنة بمتوسط (3.25) وبدرجة (متوسطة)، كما أظهرت وجود فروق في اتجاهات طلبة الكلية الجامعية للعلوم التربوية؛ الأونروا في الضفة الغربية نحو مهنة التعليم تعزى لمتغير الجنس؛ ولصالح الإناث، وللمستوى الأكاديمي؛ لصالح مستوى رابع، وتبعا لمكان الإقامة: في مجال الاتجاهات نحو مهنة التعليم بين (القرية والمخيم) لصالح المخيم، وفي مجال الإعداد لمهنة التعليم بين (المدينة والقرية) لصالح المدينة، وفي مجال الاتجاهات نحو مستقبل مهنة التعليم بين (القرية والمخيم) لصالح المخيم، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائياً في اتجاهات العينة تعزى لمتغير المعدل التراكمي باستثناء مجال الاتجاهات نحو مهنة التعليم بين (أقل من 70- وأكثر من85)ولصالح (أكثر من85)، وفي ضوء النتائج قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، طلبة الكلية الجامعية للعلوم التربوية، مهنة التعليم. الضفة الغربية.

المقدمة.

يعد التعليم من أهم الاستثمارات في المجتمعات المعاصرة التي تسعى دوماً للارتقاء بطاقاتها وإمكاناتها البشرية بما يحقق لها استقلاليتها وسيادتها وتطورها، باعتباره واحداً من أهم موارد المجتمع الذي يستثمر قدرات واستعدادات أفراده الفنية والمهارية وطاقاتهم الذهنية؛ لتحقيق أكبر عائد في شتى المجالات.

وإدراكاً لأهمية التعليم الجامعي بصفة عامة وكليات التربية بصفة خاصة، حيث إنها تعد المصدر الأساسي؛ لإعداد المعلم والارتقاء به، فإن إعداده حظي باهتمام كبير في الدول الحديثة بتهيئته لمتطلبات المهنة من جهة، ومقتضيات المستقبل من جهة أخرى. وبذلك يتضح دور كليات التربية ومسؤولياتها تجاه المجتمع في اختيار معلمي المستقبل، وإعدادهم الإعداد الجيد، فهي التي تعد أجيال اليوم لعالم الغد، حيث إن تعليمهم هو الشرط الأساسي لتحقيق التقدم، والإسهام قدر المستطاع في تكوين مخرجات متميزة. وهناك ثلاثة مرتكزات أساسية تلعب دوراً بارزاً في نجاح العملية التعليمية، وهي: الطالب، وإدارة الجامعة، والبيئة الاجتماعية، فالطالب بدوافعه وميوله واتجاهاته وقدراته واستعداداته، والجامعة في أنظمتها وقوانينها ولوائحها، وما توفره من بيئة جامعية وإمكانات مادية وبشرية، والبيئة الاجتماعية يتمثل دورها في رسم سياسة التعليم من خلال الحاجات المنظورة والمتوقعة (عامر: 2016، 117-126).

ويُعَدَّ طلبة الجامعات عنصراً مهماً من عناصر تحسين وبناء المجتمع وتطويره وتنميته، وبما أنهم قادة المستقبل فإنه يقع على عاتقهم جزء من التطوير" (مناعي: 2013، 247)، ولذلك فإن الجامعة تولي العملية التربوية أهمية كبيره، وانطلاقاً من دورها القيادي في دعم وتنمية المجتمع ورفده بالكوادر المؤهلة أكاديمياً، إذ هو العمود الفقري للعملية التعليمية وركنها الركين، وبمقدار صلاحه يكون صلاح التعليم، فالمباني الجيدة، والمناهج المدروسة، والمعدات الكافية تكون قليلة الجدوى إذا لم يتوفر المعلم الصالح. بل إن وجوده يعوض كثيراً من النقص في هذه النواحي؛ لذا يجب أن يعاد النظر بصورة جذرية في المعايير الأساسية لمهنة التعليم.

ويشير شاندلر (Chandler) إلى أن مهنة التعليم هي المهنة الأم The mother profession؛ لأنها تسبق جميع المهن الأخرى، ولازمة لها، والممهد الأساسي لها، والذي يمدها بالقوى البشرية المؤهلة. وقد لحق بمهنة التعليم في كثير من المجتمعات، كثير من سوء الفهم، حيث تصورها البعض على أنها مهنة من ليس له مهنة (الرشدان وجعنيني:

2006، 291). ويقول أبو حامد الغزالي: إن صناعة التعليم هي أشرف الصناعات، التي يستطيع الإنسان أن يحترفها، وإن أهم أغراض التربية هي الفضيلة، والتقرب إلى الله" (الطيطي، خصاونة، عريفج، خطاب،؛ 2009: 19). من خلال تأكيد مكانة التعليم والمعلم في المجتمع، فإن تعميق مهنة التعليم وتطويرها توجب إعداد المعلم إعداداً متكاملا، أكاديمياً ومهنياً وثقافياً، كما تستلزم تنميته تربوياً؛ لتمكينه من التفاعل المبدع مع متطلبات تخصصه ومستجدات العصر التقنية.

وتلعب الاتجاهات دوراً أساسياً في توجيه أنماط السلوك الاجتماعي للفرد في كثير من المواقف في الحياة الاجتماعية؛ ذلك لأن مشاعرهم تجاه هذه المهنة واتجاهاتهم نحوها، ونحو الأنشطة والزملاء الآخرين، ونحو ذاتهم كذلك تؤثر بشكل واضح في قدرتهم على تحقيق الأهداف والغايات المرجوة من العملية التعليمية (المجيدل والشريع: 2012، ص27). فالاتجاهات التي يحملها الفرد تساعده في التكيف والتوافق لتحقيق هدف مرغوب فيه، وبالتالي تتكون لدى الفرد اتجاهات إيجابية نحو ما يساعد على إشباع حاجاته؛ وأخرى سلبية نحو ما يعترض سبيل تحقيق أهدافه. فإن معرفة الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم وتنميته مهنياً باتت ضرورة ملحة وحتمية لمواجهة تحديات العصر، إذ لا بد للمعلمين من أن يكونوا مدفوعين برغبة لاكتساب معارف جديدة، وأن يكونوا على اتصال دائم بالتعليم ومصادره، وكذلك تزوده بالقدرة على التكيف مع المواقف المتعددة التي يوجهها، وذلك من خلال تفادي الأخطار المتوقعة، ومحاولة الاستفادة من الأشياء المقبولة.

والاتجاهات لا يمكن تعديلها أو تغييرها بالوعظ والتلقين، وإنما يتم التخلص من بعضها واستبدالها باتجاهات جديدة تتماشى مع المستجدات الحاصلة في المنظومة التربوية العالمية والأنماط السلوكية والتغير الاجتماعي، ذلك أن الفرد ينمو وتنمو طاقاته العقلية، ويتسع نطاق علاقاته الاجتماعية فيكتسب اتجاهات اجتماعية جديدة، ويُعَدّ تعليم الاتجاهات عن طريق القدوة والمحاكاة والتقليد من أهم الاستراتيجيات المستخدمة في تكوين وتعديل وتغيير الاتجاهات، فالأفراد يقلدون أو يحاكون سلوك الآخرين وبخاصة الاجتماعية وشخصيات مهمة وعظيمة في المجتمع (الحمداني: 2010، 23- 69). إن عملية تعديل الاتجاهات تتطلب زيادة المؤثرات المؤيدة للاتجاه الجديد، وخفض المؤثرات المضادة له أو اعتماد كلا الأسلوبين. فالمعلم الذي لديه اتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم، يمكننا أن نتنبأ بنجاحه وتميزه في مهنته، ويمكن التنبؤ بعكس ذلك لو كانت اتجاهاته سلبية.

وتعتمد عملية تغيير المعتقدات أو تعديل الاتجاهات على المعالجة الفعالة للتأقلم مع البيئة المحيطة بالفرد، ويلخصها ليفين وكراب (Lifin & Krup) في العبارة التالية: "إننا من الممكن أن نفعل الكثير في عملية تغيير أو تعديل الاتجاهات عن طريق عملية إعادة التربية وأثرها الفعال في تغيير أو تعديل المجال السيكولوجي للفرد" (الداهري: 2011، 307). وتتميز الاتجاهات بقيمتها الوظيفية، "فالقيمة: هي تلك الديناميكية التي تدفع الفرد إلى سلوك معين في موقف معين"، ولكن الاتجاه الذي يتكون نتيجة لحدوث نشاط ذهني عال يكون أكثر ديمومة وثباتاً ومقاومة للتغيير من الاتجاه الذي يتكون في غياب التدقيق العالي، كما أنه سيكون أكثر ارتباطاً بالسلوك الفعلي (الختاتنة والنوايسة: 2011، 147).

وبناء على حسن اختيار المعلم، فإننا نكون قد حققنا إنجازاً تربويّا نوعيّاً ينعكس أثره على النظام التعليمي برمته؛ لذلك يجب انتقاء أفضل المتقدمين في تصرفاتهم وأفعالهم، حتى يقتدي بهم طلابهم، وأن يمتلك قاعدة علمية معرفية صلبة، ومهارة عالية في الاتصال والتواصل مع الآخرين، وأن يكون قادراً على أن يطور نفسه بنفسه، بالإضافة إلى تطبيق اختبارات الميول ومقاييس الاتجاهات نحو مهنة التدريس (الصالحي: 2010، 22).

مشكلة الدراسة:

تعد كليات التربية المصدر الأساسي، ومعقل الفكر الإنساني، وبيت الخبرة، ورائدة التطور والإبداع والتنمية وصاحبة المسؤولية في تنمية أهم ثروة يمتلكها المجتمع: وهي: الثروة البشرية، حيث إن قضية إعداد المعلم إحدى القضايا المهمة التي تشغل المهتمين بشؤون التربية والتعليم على اعتبار أن المعلم هو العامل الرئيس في العملية التعليمية، ومصدر الإلهام لتطبيق النظريات العلمية، والذي يتوقف عليه نجاح التعليم في تحقيق الغايات التي ينشدها المجتمع من التعليم. فإذا كنا ننتظر من المعلم غرس الاتجاهات الإيجابية لدى تلاميذه نحو العلم والتفكير العلمي والتعلم الذاتي كاتجاهات مستخدمة في التربية المعاصرة، فإن ذلك لن يتم إذا كان المعلم نفسه ليس لديه هذه الاتجاهات نحو مهنته، وتتطلب مهنة التعليم اتجاهات إيجابية لمن يمارسها، مما يؤدي إلى نجاح المعلمين في حياتهم المهنية بكفاءة عالية واقتدار.

ويرجع هذا النجاح إلى أن الاتجاه الإيجابي والقبول الجيد لمهنة التعليم، يساهم ببذل المزيد من العطاء في العمل، وبالتالي ازدهار المهنة (المجيدل والشريع، 2012: 26). كما أن كفاءة المعلم في التعليم، تزداد كلما كانت اتجاهاته لمهنة التعليم إيجابية، بالإضافة إلى أن الاتجاهات الإيجابية تجعل من العملية التعليمية أكثر إنتاجية، وتنقلها نقلة نوعية (الكندري والصانع، 2019: 70).

وفي هذا الصدد أكد عبيدي وعاشور (2020) على أن الاتجاهات يمكن أن تزيد الرغبة في التعليم وتحسن من ذاكرة المتعلم وقدرته على توظيف ما تعلمه، وإن الاتجاهات تؤدي إلى فعل دافعي يستثير السلوك .وأجرى أتاليمس وكوزي (Atalmis & Kose ,2018)، دراسة للكشف عما إذا كانت اتجاهات طلبة التربية نحو مهنة التعليم تتفاوت وفقاً لبعض المتغيرات الديمغرافية، أظهرت النتائج أن اتجاهات الطلبة المعلمين تتأثر بمتغير الجنس فقط، وأنها تأتي غالباً إيجابية لدى الإناث؛ بينما لا تتأثر اتجاهاتهم بمتغيرات المعدل التراكمي، والكلية، والمستوى الدراسي.

حيث برزت مشكلة هذه الدراسة من خلال ملاحظة الباحثة للتباين الواضح في اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم، حيث يُظهر بعضهم التذمر، وعدم الرغبة في مزاولة هذه المهنة، والحديث عنها بشكل سلبي، بسبب عدم التعيين الرسمي لهم في مدارس الأونروا، وتدني الرواتب كذلك في المدرس الحكومية، حيث يعمل هؤلاء الخريجون على نظام العقود، بحجة عدم توفر الدعم اللازم للأونروا من الدول المانحة، بينما يظهر آخرون اهتماما ملحوظاً بها من خلال حديثهم الإيجابي عنها، والتزامهم الأخلاقي تجاهها وتجاه أفرادها، ومن الملاحظ أن أعداد الشعب لطلبة السنة الأولى يبدأ كبيراً وبعد انتهاء الفصل الأول يتسرب الطلبة من كلا الجنسين، ونظراً لأهمية الاتجاهات وأثرها في سلوك الطلبة المعلمين فقد جاءت هذه الدراسة لتستقصي اتجاهات طلبة الكلية الجامعية للعلوم التربوية؛ الأونروا في الضفة الغربية نحو مهنة التعليم من وجهة نظرهم أنفسهم.

أسئلة الدراسة:

تتلخص المشكلة في الأسئلة التالية:

1- ما اتجاهات طلبة الكلية الجامعية للعلوم التربوية؛ الأونروا في الضفة الغربية نحو مهنة التعليم؟
2- ما مدى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة الكلية الجامعية للعلوم التربوية؛ الأونروا في الضفة الغربية نحو مهنة التعليم تبعاً لمتغيرات (الجنس، المستوى الأكاديمي، المعدل التراكمي، مكان الإقامة)؟

فرضية الدراسة:

انبثق عن السؤال الثاني الفرضية الصفرية الآتية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة حول اتجاهات طلبة الكلية الجامعية للعلوم التربوية؛ الأونروا في الضفة الغربية نحو مهنة التعليم تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى الأكاديمي، المعدل التراكمي، مكان الإقامة).

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على اتجاهات طلبة الكلية الجامعية للعلوم التربوية؛ الأونروا في الضفة الغربية نحو مهنة التعليم.
2. فحص مدى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين اتجاهات طلبة الكلية الجامعية للعلوم التربوية؛ الأونروا في الضفة الغربية نحو مهنة التعليم تبعاً لمتغيرات (الجنس، المستوى الأكاديمي، المعدل التراكمي، مكان الإقامة).

أهمية الدراسة:

انبثقت أهمية الدراسة من أهمية وشرف موضوعها الذي تم تناوله وهو مهنة التعليم، وما يلحق بها على مستوى النظرية والتطبيق.

ومن المنتظر أن تفيد نتائجها كما يأتي:

- تزويد المخططين والقائمين على برامج إعداد المعلمين في الكلية الجامعية للعلوم التربوية في الوقوف على نوعية الطلبة وتوجهاتهم المستقبلية، والعمل على تعديل الخطط الدراسية والارتقاء بميول واتجاهات الطلبة نحو العمل في مهنة التعليم بعد التخرج.
- إتاحة الفرصة لصانعي القرار في الكلية الجامعية للعلوم التربوية في اتخاذ الخطوات اللازمة للاستفادة من نتائج الدراسة، في تعزيز ما هو إيجابي، وتلافي ما هو سلبي، فيما يتعلق بمهنة التعليم.
- من المتوقع أن توفر هذه الدراسة مقياساً لاتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم، ومن خلال دوره في إعداد الجيل الناشئ، ويمكن البناء عليها في دراسات أخرى.
- تأمل الباحثة أن توفر نتائج هذه الدراسة بعض البيانات التي قد تساعد في عملية الاهتمام بالتحصيل الدراسي، والانتماء لمهنة التعليم..
- من المتوقع أن يستفيد من هذه الدراسة القائمون على كليات التربية في فلسطين من أجل العمل على تحسين المخرجات وتطوير الاتجاهات نحو مهنة التعليم، وإثراء المناهج لتسهم في تحقيق أهداف التربية، والعمل على إعداد معلمين قادرين على مواكبة الحياة وتطوراتها، والتعامل بما يقتضيه الفضاء التربوي والتعليمي القائم.

حدود الدراسة:

وتتحدد نتائجها بما يأتي:

- **الحدود الموضوعية:** اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم.
- **الحدود المكانية:** الكلية الجامعية للعلوم التربوية الأونروا؛ رام الله- فلسطين.
- **الحدود البشرية:** الطلبة من الجنسين وعددهم (165) طالباً وطالبة.
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة في العام الدراسي (2022).

مصطلحات الدراسة:

- **الاتجاه:** تفيد المراجع بأن "هربرت سبنسر" Spenccer.H أول من استخدم لفظ الاتجاه Attitude، حيث أشار في كتابه "المبادئ الأولية" The First Principles عام 1962 إلى أن الوصول إلى أحكام صحيحة في المسائل الجدلية يعتمد إلى حد كبير على الاتجاهات الذهنية التي يحملها الفرد في أثناء إصغائه إلى هذا الجدل أو الاشتراك فيه (الثبيتي والعتيبي: 2017، 30). وقد عرفه إلبورت:.Allport بأنه "حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة" (الداهري: 2011، 298).
- **الاتجاه: يعرف: "الاتجاه** أنه عبارة عن تكوين فرضي يعبر عن استعداد نفسي، أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم، ثابت نسبياً للاستجابة الموجبة أو السالبة (القبول أو الرفض)؛ ويحدد سلوك الفرد ومشاعره نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات، ويقع ما بين المثير والاستجابة". (الشرجبي، 2016: 139).
- **الاتجاهات نحو مهنة التعليم** هي: "مجموعة التصورات والمشاعر التي يحملها الفرد، وتظهر في صورة استجابات القبول أو الرفض التي يبديها حيال القضايا الجدلية، التي تتعلق في مهنة التعليم" (الربيعي، 2006: 31).

وتعرف المصطلحات إجرائياً:

- **الاتجاه: "**حالة من التهيؤ النفسي والاستعداد العقلي يعمل على تنظيم أفكار ومشاعر الفرد وسلوكه ومعارفه وميوله، ويشكل دافعية للقيام بعمل ما من خلال امتلاكه لقاعدة معرفية، وهو محصلة استجاباته السلوكية التي تتمثل في درجات من القبول أو الرفض أو المحايدة لموضوع الاتجاه".
- **اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم: "**ويقصد بها في هذه الدراسة الدرجة التي حصل عليها الطلبة في استبانة الاتجاهات نحو مهنة التعليم التي أعدت لغرض هذه الدراسة".
- **الكلية الجامعية للعلوم التربوية:** "هي كلية تربوية جامعية، تأسست سنة (1993) تمنح الطلبة شهادة البكالوريوس في التخصصات التالية: المرحلة الأساسية الأولى، أساليب تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية، أساليب تعليم اللغة الإنجليزية، أساليب تعليم الرياضيات والحاسوب، أساليب تعليم العلوم والتكنولوجيا. وهي تابعة لوكالة الغوث الدولية، تعمل على توفير خدمات التعليم الجامعي للاجئين الفلسطينيين".
- **تعرف وكالة الغوث الدولية الأونروا** (U.N.R.W.A) "هي منظمة دولية تمولها هيئة الأمم المتحدة بقرار من مجلس الأمن الدولي، وتقوم وكالة الغوث بإغاثة للاجئين الفلسطينيين وهي اختصار: United Nations Relief & Works Agency for Palestinians؛ وتم تأسيسها بناء على قرار الجمعية العمومية رقم (302) لتعمل كوكالة مخصصة ومؤقتة، على أن تجدد ولايتها كل ثلاث سنوات لغاية إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية. في شهر كانون أول (1949) وبدأت أعمالها في (1) أيار (1950) ، في عدة مناطق: الضفة الغربية، وغزة، ولبنان، وسوريا، وقد تم التوصل لاتفاقية بخصوص عمل الأونروا في قطاع غزة مع مصر، التي كانت تدير قطاع غزّة، ومع الأردن التي كانت تدير الضفة الغربية قبل حزيران (1967)، وتشمل الأنشطة الرئيسة لوكالة الغوث: توفير خدمات التعليم، والصحة، والإغاثة، والرعاية الاجتماعية للاجئين المسجلين والمستحقين للخدمات، وما حدث عام (1948) للفلسطينيين من تشريد وتهجير وقتل وهدم البيوت وتجريف الأراضي الزراعية واحتلال أجزاء كبيرة من الأرض"(دليل الأنروا، 2020)، ولا يزال الشعب الفلسطيني يعاني من ويلات الاحتلال الغاشم حتى الآن.
- **تعرف الضفة الغربية** "هي منطقة تقع في مركز فلسطين، وظلت هي وقطاع غزة في يد العرب بعد حرب 1948، وسميت الضفة الغربية في سياق ضمها إلى المملكة الأردنية الهاشمية عقب مبايعة مؤتمر أريحا الملك عبد الله

ملكاً على ضفتي النهر، احتلت إسرائيل الضفة الغربية وقطاع غزة عام 1967، بينما تطالب منظمة التحرير الفلسطينية بإقامة دولة فلسطينية فيها وفي قطاع غزة".

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

هناك طرق كثيرة يكتسب الفرد بواسطتها اتجاهاته، وكل اتجاه يكتسبه الفرد تحدده أمور ثلاثة، هي: **تقبل المعايير الاجتماعية** دون نقد، ويكون ذلك عن طريق الإيحاء، **وتعميم الخبرات الشخصية**، فنحن دائماً نستعين بخبراتنا الماضية، ونعمل على ربطها بحياتنا الحاضرة، **الخبرات الانفعالية والمواقف ذات الأثر الشديد**، أو التعديل في الديانة من دين إلى آخر بسبب الحالة الانفعالية، التي يتعرض لها الفرد، فقصة اليهودي الذي انفجرت مرافقه الصحية على جاره المسلم وصبر المسلم؛ لذلك لما اطلع اليهودي على الحالة أسلم (الداهري: 2011، 296-298).

ويشير الأدب التربوي إلى أن للاتجاهات ثلاثة مكونات وهي:

1. **المكون المعرفي** Cognitive Componentويتكون من الأفكار والمعتقدات والمفاهيم والإدراك والحجج والبراهين تجاه موضوع الاتجاه، بمعنى أن هذا المكون هو الذي يمثل القاعدة المعلوماتية الموجودة لدى الفرد. فإذا كان الاتجاه في جوهره تفضيل موضوع على آخر، فإن عملية التفضيل هذه لا بد أن تستند إلى جوانب معرفية، مثل الفهم والتمييز والاستدلال. وعلى هذا نجد أن اتجاهات الأفراد تختلف باختلاف مستوياتهم العقلية والمعرفية.
2. **المكون الوجداني:Component Affective** ويتضمن المشاعر والانفعالات وحالات الحب والبغض والقبول والرفض، بمعنى أن المكون الوجداني يتصل بمشاعر الحب والكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه. فإذا أحب موضوعاً اتجه إليه، وإذا نفر من موضوع ابتعد عنه، وهو درجة تقبل الشخص لموضوع ما، أو نفوره من هذا الموضوع.
3. **المكون السلوكي Behavioral Component:** ويشير إلى استعداد الفرد للقيام بأفعال واستجابات تتفق واتجاهاته، ذلك أن الاتجاهات هي موجهات لسلوك الفرد. فهي إما تدفعه على نحو إيجابي نحو موضوع ما، أو التصرف على نحو سلبي (العتوم: 2009، 197-198).

وظائف الاتجاهات:

تؤدي الاتجاهات عددا من الوظائف على المستوى الشخصي والاجتماعي، وتتمثل فيما يأتي: تُحدد سلوك الفرد نحو موضوع معين، أو موقف معين، أو مهنة معينة، فلكل منا اتجاهات تحدد سلوكه في مواقف معينة مثل المواقف المتصلة بأمور العمل، وتُستخدم في العلاج النفسي عن طريق تغيير اتجاهات الفرد نحو ذاته والآخرين والبيئة التي يعيش فيها، وتُساعد الفرد على التكيف مع الجماعة التي يعيش فيها؛ لأنه يشكل اتجاهات مشابهة لاتجاهات الأفراد المهمّين في بيئته، وتُساعد على اتساق سلوك الفرد وثباته نسبياً في المواقف المختلفة، بحيث يسلك اتجاهها على نحو ثابت مطرد، ويتجنب الضياع أو التشتت في متاهات الخبرات الجزئية المنفصلة، وتُتيح له الفرصة للتعبير عن ذاته، وتحديد هويته ومكانته في المجتمع الذي يعيش فيه، حيث تدفعه اتجاهاته للاستجابة بقوة ونشاط وفاعلية للمثيرات المختلفة، الأمر الذي يضفي على حياته معنى مهماً، ويجنبه حالة الانعزال أو اللامبالاة، ويلجأ الفرد أحيانا لتكوين اتجاهات معينة لتبرير صراعاته الداخلية، أو فشله في أوضاع معينة للاحتفاظ بكرامته وثقته بنفسه، فقد يكوّن الطالب اتجاها سلبياً نحو المنهاج، أو المدرس، أو النظام التعليمي بمجمله عندما يفشل في إنجاز المستوى

التحصيلي الذي يرغب فيه، وأخيراً يحقق الرضا المهني للفرد عن طريق تأهيله على نحو يشعره بمتعة العمل الذي يقوم به (شوامرة: 2014، 120- 122).

خصائص الاتجاهات النفسية:

ويمكن تلخيص أهم خصائص الاتجاهات بالآتية: الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة من البيئة وليست وراثية، ويرتبط اكتسابها بمثيرات ومواقف اجتماعية يشترك فيها عدد من الأفراد أو الجماعات، وتعكس العلاقة بين الفرد وموضوع من موضوعات البيئة نتيجة تعدد مجالاتها ومكوناتها، ويغلب عليها الذاتية الفردية أكثر من الموضوعية من حيث محتواها، وتتفاوت في وضوحها، فمنها ما هو واضح المعالم، ومنها ما هو غامض، ومنها ما هو معلن، ومنها ما هو سري، ولها صفة الثبات والاستقرار والاستمرار النسبي، ولكن من الممكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة، ويمكن التنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية المعينة، ويقع الاتجاه دائماً بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب أو التأييد المطلق والمعارضة المطلقة، وقد يكون محايداً أحياناً في بعض المواقف لغياب المكون المعرفي حول موضوعه، وقد يكون قوياً، ويظل قوياً لفترات طويلة ويقاوم التعديل والتغيير، وقد يكون ضعيفاً حيث يمكن تعديله أو تغييره بسهولة، وهذا راجع إلى: زيادة درجة وضوح معالمه عند الفرد، وعندما تكون له قيمة وأهمية كبيرة في تكوين معتقدات الفرد وشخصيته (ربيع، 2011: 268-269).

طرق تعديل الاتجاهات:

ليست عملية تعديل الاتجاهات أو تغيرها عملية سهلة، ولعل السبب في هذا يرجع إلى أن الاتجاهات تتحول بمرور الزمن إلى أن تصبح من بين مكونات شخصية الفرد الأساسية، وخصوصاً إذا كانت هذه الاتجاهات من النوع القوي واضح المعالم، ومن أهم طرق تعديل الاتجاهات النفسية ما يأتي:

1. **تعديل المجال الإدراكي المعرفي للفرد:** حيث يمكن تعديل الاتجاهات النفسية للفرد عن طريق تزويده بالمعلومات والمعارف المختلفة التي تتعلق بموضوع الاتجاه، فالفرد لديه دافع أساسي للفهم والمعرفة والاستطلاع.
2. **تغيير الإطار المرجعي للفرد:** إذ إن اتجاهات الفرد نحو أي موضوع يعتمد على إطاره المرجعي الذي يتضمن كل قيمه ومعاييره ومعتقداته ومدركاته، والخلاصة أن الاتجاهات تعتمد على الإطار المرجعي الذي يكونه الفرد، فإذا ما تغير هذا الإطار المرجعي تغيرت الاتجاهات تبعاً لذلك.
3. **تغيير الجماعة المرجعية:** وهي أقوى الطرق لتغيير الاتجاهات، فعندما تتغير معايير الجماعة المرجعية للفرد، فإن معايير الأفراد تتغير كذلك وتقل مقاومتها للتغيير، فللجماعة أثر في تحديد اتجاهات الفرد وتكوينها، ومن الطبيعي أن تتغير اتجاهاته بتغير انتمائه من جماعة إلى أخرى.
4. **التغيير في موضوع الاتجاه:** إذا حدث تغيير في موضوع الاتجاه نفسه وأدرك الفرد ذلك؛ فإن اتجاهه نحوه يتغير، فمثلاً: كلما زادت ثقافة العامل وكفاءته أدى ذلك إلى تغير الاتجاهات نحوهما.
5. **التغيير القسري في السلوك:** حيث أثبت العديد من التجارب والدراسات التي أجريت في مجال التغيير القسري في السلوك أن هذه الطريقة تعد من الطرق المهمة التي يمكن أن تتعدل بواسطتها اتجاهات الفرد إما إيجابياً وإمّا سلبياً، فقد يضطر الفرد أحياناً إلى تغيير اتجاهاته نتيجة لتغير بعض الظروف التي تطرأ عليه كظروف المهنة.

6. **تغير الموقف:** تتغير اتجاهات الفرد والجماعة بتغير المواقف الاجتماعية، فمثلاً نحن نلاحظ أن اتجاهات الطالب تتغير حينما يصبح معلماً، وتتغير اتجاهات الفرد عندما ينتقل من مستوى اقتصادي اجتماعي أعلى والعكس.
7. **الأنظمة التعليمية:** إذ يعد التعليم والمعارف التي يتلقاها الفرد داخل المنظمة التربوية الرسمية وغير الرسمية من أهم الطرق التي تؤدي إلى تعديل اتجاهات الفرد نحو العديد من الموضوعات التي يواجهها في بيئته؛ وذلك عن طريق الدروس التي يتلقاها الفرد، وما تقوم به من توضيح للاتجاهات القائمة، ومحاولة إلقاء الضوء عليها أو على بعض جوانبها، ويمكن القول إنّ الاتجاهات للفرد ما هي إلا محصلة أو نتاج لعمليات تربوية معينة تعرّض لها هذا الفرد.
8. **المناقشة الجمعية**: هي وسيلة يشيع استخدامها في الولايات المتحدة بين ثلاث وسائل لتعديل الاتجاهات وهي: التعاليم النظرية الجمعية، والنصائح الفردية، والقراءات التي تتخذ على أثر مناقشة جمعية (الشرجبي،2016: 158-160).

ثانياً: مهنة التعليم:

وظيفة يحصل عليها الفرد بعد تأهيله بشكل جيد، بحيث يمتلك بعض المقومات الشخصية، وصفات أخلاقية معينة، وذلك لبناء وتنمية الجوانب الشخصية للأفراد، وإعدادهم لخوض غمار الحياة، عن طريق إكسابهم المعلومات، والقيم والمهارات، مما يؤهلهم للتكيف والتوافق مع المجتمع الذي يعيشون فيه (المجيدل والشريع، 2012: 24).

إن دراسة الاتجاهات لها دورٌ مهمٌّ في مهنة التعليم، فهي تمثل جزءاً من شخصية المعلم وسلوكه؛ حيث إن تأثيرها يتعدى إلى أدائه وإنتاجه وعطائه في العملية التعليمية؛ ولذا لا بد من الاهتمام بتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم.

كما أن للمعلم دوراً كبيراً في تربية النشء، وتحفيزهم لبناء ذواتهم وخدمة مجتمعاتهم، فالمعلم هو الأب والمربي، الذي يلهم طلابه، ويسهل عليهم طريق العلم، من خلال توظيفه مهاراتهم وخبراته، التي اكتسبها سواءً أثناء إعداده في كليات إعداد المعلم، أم من خلال ممارسته للمهنة واكتسابه للخبرة؛ لذلك فإن المعلم يلعب دوراً أساسياً في فعالية العملية التعليمية وضمان جودة مخرجاتها (الكندري والصانع، 2019: 69).

ويرى المجيدل والشريع(2012) أن الاتجاهات نحو التعليم لها أهمية للمتعلم والطالب المعلم كما يلي: تساعد الطالب المعلم على التقدم في المجالات المعرفية، وتجعله مقبلاً على المادة الدراسية والاستمتاع بها، وتؤثر في اختيار التخصص مستقبلاً، وتحث الاتجاهات الإيجابية على المثابرة، وحب الاستطلاع، والدافعية نحو تطوير الأداء بشكل متواصل، والاتجاهات ذات قيمة في التنبؤ بتحصيل المتعلم، وتمكن المتعلم من اتخاذ القرارات، وتوجيه استجابته للأشخاص والموضوعات، وتجعله يفكر بطريقة محددة تجاه الموضوعات الدراسية، وتحدد أسلوب التعامل بين المعلم والمتعلمين، وتحقيق التفاعل بين المعلم والمادة الدراسية والمتعلمين في بيئة التعلم.

وانطلاقاً مما سبق، يذكر سيفاكومار (Sivakumar, 2018)، أن الاتجاهات الإيجابية تعكس نوعاً من التفاؤل لدى الأفراد؛ لذلك فالمعلم المتفائل نتيجة اتجاهاته الإيجابية نحو مهنته، يسعى إلى خلق مناخ صحي مفعم بالحرية والأمان من منطلق العلاقات الإنسانية، ويعمل على تطوير مستوى الطلبة الأكاديمي، وينمي استعداداتهم وميولهم وقدراتهم ومهاراتهم.

ويرى المختصون أن للجامعة ثلاثة أهداف تتلخص فيما يأتي:

- أهداف معرفية: تكمن في المعارف وشيوعها.

- أهداف اقتصادية: تكمن في تطوير اقتصاد المجتمع، وتلبية احتياجاته من الاستثمار في رأس المال البشري، والإفادة من خبراته للتغلب على التحديات والصعوبات والمشكلات، وتنمية ما يحتاج إليه الأفراد من مهارات وقيم اقتصادية.
- أهداف اجتماعية: تقود لاستقرار المجتمع وتنميته، والتغلب على مشكلاته وقضاياه الاجتماعية، وتدريب الطلاب على ممارسة الأنشطة الاجتماعية مثل: مكافحة الأمية، ونشر الوعي الصحي، وتنمية العقلية الواعية لمشكلات المجتمع وما يحيط به من تحديات، وتأهيل خريجين مدربين تدريباً يتناسب مع احتياجات المجتمع وطبيعة قيمه (شاهين، 2015: 357).

وتعدّ الكليات التربوية والجامعات أحد منظمات المجتمع، وهي مصدر داعم وفاعل في عملية التنمية الشاملة الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والثقافية من خلال مخرجاتها المتعددة والتي تعتبر مدخلاً في منظومتها التربوية. وتعتبر الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم نتيجة منطقية، يفرضها واقع الوضع القائم لسوق العمل لخرجي الكلية الجامعية للعلوم التربوية؛ حيث تقل الفرص الوظيفية لهم في غير مهنة التعليم.

واقع الكلية الجامعية للعلوم التربوية:

تم إنشاء الكلية سنة 1960 تحت اسم مركز تدريب المعلمين في رام الله، ويتسع لأربعمئة طالب، وتم استحداث أول استوديو تعليمي في الجامعات الفلسطينية لخدمة التربية العملية، واستخدام تقنية الوسائط السمعية البصرية، ثم ارتقت إلى كلية جامعية تمنح درجة البكالوريوس سنة 1992 استجابة لقانون التربية والتعليم الأردني(مادة 21-3) سنة 1988 تحت مسمى كلية العلوم التربوية، وقد كانت تنفذ برنامجها الأكاديمي من قبل طاقم تدريسي واحد، ولكن في مؤسستين منفصلتين إدارياً ومكانياً، هما كلية مجتمع المرأة للطالبات، وكلية مجتمع رام الله للطلاب وكان التدريس في الكليتين غير مختلط، وفي سنة 2009 تم البدء بتوحيد جناحي الكلية تحت إدارة واحدة، وفي سنة 2011 تم اعتماد المسمى الجديد للكلية ليصبح الكلية الجامعية للعلوم التربوية، وفي سنة 2013 تم اعتماد بيئة الكترونية متخصصة لإدارة الشؤون الأكاديمية والإدارية في الكلية-nation Edu، وفي سنة 2014 تم اطلاق خطة تطوير البرنامج الأكاديمي في جميع التخصصات المطروحة في الكلية؛ ليتناول العديد من المساقات سواء باستبدالها أو إضافة مساقات جديدة أو إعادة هيكلية أوزانها النسبية، أو تحديث محتواها، وفي سنة 2015 تم إقرار واعتماد الخطة المحدثة للبرنامج الأكاديمي وبد العمل بموجبها، وما زال تطوير المساقات مستمراً من قبل الكادر التعليمي (مقابلة مع د. ناصر السعافين نائب عميد الكلية الجامعية للعلوم التربوية، بتاريخ 2022/6/14).

ومن المعوقات أو الاختلالات التي تحد من نجاح الكلية الجامعية للعلوم التربوية، ونتيجة للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية التي تسود مجتمعنا، ومنها التغير في حجم الأسرة ووظيفتها، وخروج الأم للعمل والتعليم، وانتشار وسائل اللهو والتسلية، والانقسام السياسي، وزيادة الطاب على التعليم الجامعي، والحصار والعدوان المتكرر الذي يقوم به الاحتلال الإسرائيلي على المجتمع الفلسطيني، حيث يأتوا الطلبة وهم مكبلون بكثير من المشاكل، والتي يمكن أن تعوق أداءهم التعليمي، ومشاركتهم في الأنشطة المجتمعية (عسّاف، 2014: 156).

ومن أهم التحديات التي تواجه الكلية الجامعية للعلوم التربوية: الاحتلال الإسرائيلي وبناء جدار الفصل العنصري الذي قطّع أواصل المدن الفلسطينية، والحصار المفرض على قطاع غزة حالَ دون وصول خدمات الكلية إلى جميع اللاجئين بأماكن تواجدهم في الضفة الغربية وقطاع غزة. وانخفاض التمويل المقدم من إدارة وكالة الغوث للكلية حالَ دون الاستمرار في تطوير البرامج، واستحداث تخصصات تلبي حاجة السوق المحلي؛ مما أدى إلى انخفاض

عدد الطلبة الذكور وعزوفهم عن التعليم (مقابلة مع د. ناصر السعافين نائب عميد الكلية الجامعية للعلوم التربوية، بتاريخ 2022/6/14).

ثانياً- الدراسات السابقة:

الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الاتجاهات على النحو الآتي:

- **هدفت دراسة يمينة (2021)** إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو مهنة التدريس، وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية بجامعة أحمد دراية أدرار بالجزائر، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، تم تطبيق استبانتين كأداة للدراسة، فالاستبانة الأولى كانت متعلقة باتجاه الطلبة نحو مهنة التدريس وتحتوي على 31 فقرة، أما بالنسبة للاستبانة الثانية فكانت متعلقة بالدافعية للإنجاز والذي وتتكون من 28 فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاه والدافعية للإنجاز نحو مهنة التدريس، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للاتجاه نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير الجنس والمستوى، وبينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية للدافعية للإنجاز تعزى لمتغيري الجنس والمستوى.
- **هدفت دراسة عبيدي وعاشور (2020)** إلى التعرف على اتجاهات طلبة المدارس العليا للأساتذة نحو مهنة التعليم وعلاقتها بدافعية الإنجاز لديهم في الجزائر، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتم اعتماد مقياسين، الأول اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم مشتملاً على 24 فقرة، والثاني يقيس دافعية الإنجاز مشتملاً على 28 فقرة. وتكونت عينة الدراسة من (200) طالبٍ وطالبة من طلبة المدارس العليا للأساتذة (الطلبة المعلمين). أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ضعيفة موجبة بين الاتجاه نحو مهنة التعليم ودافعية الإنجاز لدى طلبة المدارس العليا للأساتذة، كما بينت عدم وجود فروق في الاتجاه نحو مهنة التعليم لدى طلبة المدارس العليا للأساتذة تبعاً للجنس، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً لصالح التخصصات الأدبية.
- **هدفت دراسة الرويشد (2019)** إلى التعرف على اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس، وعلاقتها ببعض المتغيرات، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وطبقت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (768) معلماً ومعلمة من المدارس الحكومية في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية. أظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس، جاءت بدرجة مرتفعة، وأن اتجاهاتهم نحو البيئة المدرسية كانت أعلى المجالات وبدرجة مرتفعة جداً، تلتها اتجاهاتهم نحو الخصائص الشخصية وبدرجة مرتفعة جداً، ثم جاءت اتجاهاتهم نحو التدريس كمهنة بدرجة مرتفعة. وتلتها اتجاهاتهم نحو مستقبل مهنة التعليم وبدرجة مرتفعة كذلك، وأخيراً جاء مجال اتجاهاتهم نحو المكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التعليم بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهاتهم نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهاتهم نحو مهنة التدريس تعزى للمتغيرات (التخصص، سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية).
- **هدفت دراسة الكندري والصانع (2019)** إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو مهنة التعليم وعلاقتها ببعض المتغيرات، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وطبقت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من(613) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لاتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو مهنة التعليم، جاء بتقدير موافق،

وأظهرت عدم وجود فروق في المتوسطات الحسابية ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) لاتجاهاتهم نحو مهنة التدريس تعزى لمتغيرات الجنسية والجنس والتخصص والمرحلة الدراسية.

- **هدفت دراسة الشوكي وكريم (2018)** إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية بمدينة مصراته نحو مهنة التدريس، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام مقياس يقيس اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس، وتكونت عينة البحث من (106) طلاب، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود اتجاهات إيجابية لطلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس، إلا أن اتجاهات الإناث نحو مهنة التدريس كانت أكثر إيجابية من الذكور، وأن السمات الشخصية للذكور أكثر إيجابية من الإناث، وأن التقييم الشخصي للقدرات الخاصة بالإناث أكثر إيجابية من الذكور، وأن مستقبل المهنة للإناث أكثر إيجابية من الذكور، وأن نظرة المجتمع نحو المهنة للإناث أكثر إيجابية من الذكور.
- **هدفت دراسة إدريس (2018)** إلى معرفة دور التدريب الميداني في تغيير اتجاهات طالبات الدبلوم التربوي- كلية التربية بجامعة بيشة- بالمملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس، وتم تنفيذها اعتماداً على المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة، وتكونت عينتها من جميع طلبة الدبلوم التربوي بكلية التربية المشاركين في التطبيق الميداني والبالغ عددهم (92) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة قصدية، وأظهرت النتائج أن للتدريب الميداني دوراً إيجابياً في تغيير اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد العينة نحو مهنة التدريس لصالح الإناث، وكذلك توجد فروق تعزى لمتغير المعدل التراكمي لصالح المعدل الأعلى.
- **هدفت دراسة بدر(2017)** إلى التعرف على الفلسفات التربوية السائدة لدى طلبة كليات التربية الفلسطينية واتجاهاتهم نحو مهنة التعليم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت أداتين: الأولى عبارة عن اختبار الفلسفات التربوية السائدة، أما الأداة الثانية، فهي استبانة لقياس الاتجاهات، وقد طبقت على عينة طبقية عشوائية تكونت من(162) طالباً وطالبة، (147) من الإناث، و (15) من الذكور، أظهرت النتائج أن الفلسفة البراجماتية حصلت على أعلى نسبة مئوية (46.9%) كما أظهرت عدم وجود فروق دالة تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي والتحصيل والجامعة. كما أظهرت أن اتجاهات طلبة كليات التربية الفلسطينية نحو مهنة التعليم جاءت بدرجة عالية، كما أنه لا توجد فروق تعزى لمتغيرات الجنس والتحصيل والفلسفة السائدة. إلا أن هناك فروقاً دالة إحصائياً في اتجاهات طلبة كليات التربية الفلسطينية نحو مهنة التعليم تعزى لمتغير المستوى التعليمي، وكانت الفروق بين طلبة السنة الرابعة الثانية لصالح الرابعة، وبين طلبة السنة الرابعة والثالثة لصالح طلبة السنة الرابعة، كما أن هناك فروقاً دالة إحصائياً في اتجاهات طلبة كليات التربية الفلسطينية نحو مهنة التعليم تعزى لمتغير الجامعة، وكانت الفروق بين جامعة النجاح وبيت لحم لصالح جامعة النجاح، وبين جامعة النجاح والقدس لصالح جامعة النجاح.
- **هدفت دراسة الثبيتي والعتيبي (2017)** إلى معرفة الدافعية وعلاقتها في تكوين الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب وطالبات كلية التربية بعفيف، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، وقد قاما ببناء مقياسين: الأول مقياس الدافعية نحو التعلم، ويتألف من (40) عبارة، موزعة على أربعة أبعاد، والثاني: مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس، ويتألف من (40) عبارة، موزعة على أربعة أبعاد. وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة بلغ حجمها (377) طالباً وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن المتوسط الكلي للاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة البحث جاء بمستوى منخفض، ولم يكن هناك فرق بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو مهنة التدريس تعزى إلى الجنس، وبينت النتائج كذلك وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية

بين الدافعية نحو التعلم وتكوين الاتجاه نحو مهنة التدريس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الاتجاه نحو مهنة التدريس تعزى إلى التخصص العلمي لصالح لطلاب في تخصص الأحياء، مقابل الطلاب في تخصص الفيزياء والرياضيات واللغة الانجليزية والكيمياء.

- **هدفت دراسة شاهين (2015)** إلى التعرف على اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية ومهنة التعليم، في ضوء بعض المتغيرات (اللغة الأم، المستوى الدراسي، الكلية، القارة، المعدل التراكمي). وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وأعد الباحث مقياساً وذلك للكشف عن اتجاهات عينة الدراسة، التي تألفت من الدارسين في الجامعة. أظهرت النتائج أن لدى الطلبة اتجاهات إيجابية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية. وجاءت اتجاهات عينة الدراسة نحو مهنة التعليم إيجابية، وبدرجة عالية جداً؛ كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة، ترجع لمتغير اللغة والمعدل التراكمي، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغيرات السنة الدراسية، الكلية والقارة.
- **أجرى موسى وبيتشى (Musa & Bichi, 2015)**، دراسة للتعرف على اتجاهات طلبة التربية في جامعة نورث ويستك انو في نيجيريا، نحو مهنة التعليم، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحثان أداة لقياس اتجاهات 220 من الطلبة المعلمين المستقبليين، كمفردات تمثل عينة الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة يتمتعون باتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم؛ كما كشفت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة، تعزى لمتغير الجنس. كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق بين اتجاهات أفراد العينة وفقاً لمتغيري التخصص والسنة الدراسية.
- **أجرى إيجو (Egwu, 2o15)** دراسة هدفت إلى الكشف عن موقف الطلاب نحو مهنة التعليم في كلية التربية في نيجيريا، في جامعة ولاية إيوتي، أباكاليكي، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، تم تطبيقها على عينة تكونت من (300) طالب وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب لديهم اتجاهٌ سلبيٌّ نحو مهنة التدريس، وأن التدريس مهمة صعبة، وأن المدرسين لا يتقاضون أجوراً جيدة بالمقارنة مع المهن الأخرى.
- **هدفت دراسة داود (2014)** إلى معرفة مستوى الفاعلية التربوية لبرنامج تأهيل معلمي المرحلة الأساسية الدنيا أثناء الخدمة من وجهات نظرهم، وعلاقته باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بتصميم استبانة مكونة من (91) فقرة، موزعة على محورين و(11) مجالاً، وبلغت نسبة العينة (66.3%) من مجتمع الدراسة المكون من جميع معلمي برنامج التأهيل التربوي للمرحلة الأساسية الدنيا، وقد بلغ عددهم (178) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لمجالات الاتجاهات نحو مهنة التدريس قد أتت بمتوسط حسابي (3.42) وبدرجة مرتفعة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فرقاً بين الفاعلية التربوية لبرنامج تأهيل المرحلة الأساسية الدنيا من وجهات نظرهم واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير الجنس، ولصالح المعلمين الذكور. كما أظهرت وجود فرق بين الفاعلية التربوية ومتغير مكان السكن، فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجاباتهم في المجالات جميعاً لصالح المدينة.
- **هدفت دراسة بني هاني (2013)** إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة نحو العمل في مهنة التدريس بعد التخرج، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقد تم تصميم أداة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة جاءت إيجابية بصورة مرتفعة نحو مهنة

التدريس، وأظهرت كذلك وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو الإعداد لمهنة التدريس تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، بينما لم تظهر أية فروق دالة إحصائياً في اتجاهات الطلبة تبعاً لمتغيرات السنة الدراسية والمعدل التراكمي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

استعرضت الباحثة عدداً من الدراسات السابقة، وأجمعت على أهمية الاتجاهات، فالاتجاهات نحو مهنة التعليم لها دورٌ بارزٌ في الأداء المهني الذي يعد الركن الأساسي في العملية التعليمية سواء أكانوا معلمين أم طلبة على مقاعد الدراسة، حيث إنها تتشابه مع الدراسة الحالية في بعض الجوانب، وتختلف عنها في أخرى؛ حيث إنها تناولت العديد من المتغيرات كالجنس، والعمر، والتخصص، والمعدل التراكمي، والمستوى الدراسي، والكلية، اللغة الأم، والبرنامج، ومستوى دخل الأسرة، والقارة، والجنسية، وتتشابه هذه الدراسة معها في بعض المتغيرات: الجنس، المستوى الأكاديمي، المعدل التراكمي، وتختلف عنها في متغير مكان الإقامة. كما استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي بما فيها هذه الدراسة، كما أن معظم الدراسات استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة. كما أظهرت نتائج معظم الدراسات تبايناً في اتجاهات الطلاب نحو مهنة التعليم أو المقررات من إيجابية مرتفعة إلى إيجابية أو سلبية.

وتم الإفادة من الدراسات السابقة في العديد من الأمور كمراجع ومصادر متعلقة بالأدب التربوي، وتحديد مشكلة الدراسة الحالية وصياغة أهدافها، والاطلاع على مناهج البحث المستخدمة من الباحثين، واختيار المنهج المناسب لهذه الدراسة، وبناء أداة الدراسة وهي الاستبانة، واختيار أفضل الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات، ومن ثم استخلاص النتائج وتفسيرها، والإفادة من خبرات الباحثين في كيفية تناولهم لمشكلات بحثهم ومصادر معلوماتهم وطريقة عرضهم وتحليلها ومناقشتهم النتائج، وطريقة توثيقهم للمعلومات. وقد تميزت الدراسة الحالية بالتعرف على اتجاهات طلبة الكلية الجامعية للعلوم التربوية؛ الأونروا في الضفة الغربية نحو مهنة التعليم، وهم على مقاعد الدراسة. وتأكيد ما أكدته الدراسات السابقة حول الاتجاهات نحو مهنة التعليم، تناولت مجتمع دراسة (طلاب الكلية الجامعية للعلوم التربوية) لم يحظ بدراسات في الموضوع ذاته.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

المنهجية: Methodology

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، حيث استخدمت فيه مفاهيم الإحصاء الوصفي الاستدلالي وأساليبه لتحليل البيانات واستخراج النتائج.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الكلية الجامعية للعلوم التربوية؛ سنة أولى وسنة رابعة، والبالغ عددهم (325) طالباً وطالبة، في العام الدراسي (2022/2021).

عينة الدراسة:

1. العينة الاستطلاعية: لمعرفة الخصائص القياسية للاستبانة في صورتها المعدلة، قامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية حجمها (40): 20 طالباً 20 وطالبة، بهدف التأكد من الصدق والثبات.

2. العينة الفعلية: تم اختيار عينة الدراسة عن طريق العينة العشوائية من الطلبة، حيث بلغ حجم عينة الدراسة من طلبة الكلية الجامعية للعلوم التربوية (165) للعام الدراسي (2022).

وفيما يأتي الجدول رقم (1) يوضح توزيعات أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (1) وصف متغيرات الدراسة

المتغير	مستوى المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	55	33.3
	أنثى	110	66.7
	المجموع	165	100.0
المستوى الأكاديمي	أولى	83	50.3
	رابعة	82	49.7
	المجموع	165	100.0
المعدل التراكمي	أقل من 70	14	8.5
	70- 85	129	78.2
	أكثر من 85	22	13.3
	المجموع	165	100.0
مكان الإقامة	مدينة	42	25.5
	قرية	85	51.5
	مخيم	38	23
	المجموع	165	100.0

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة صممت الباحثة أداة الاستبانة لجمع البيانات، والتي استندت في بنائها إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة، وضمنت المتغيرات الرئيسة الملائمة لمجتمعها، وتكونت الاستبانة من قسمين: القسم الأول: معلومات عامة: تضمنت عنوان الدراسة وهدفها وتعليمات اشتملت على تعبئة معلومات عن الطلبة والطالبات من حيث (الجنس، المستوى الأكاديمي، المعدل التراكمي، مكان الإقامة)، أما القسم الثاني: فخصص لقياس اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم، وتكوّن من (38) عبارة موزعة على خمسة مجالات.

صدق الأداة:

من أجل تحقيق صدق أداة الدراسة، عرضت على لجنة من المحكمين العاملين في وكالة الغوث الدولية وعددهم (6) من ذوي الاختصاص والكفاءة، وطلب منهم إبداء الرأي في عبارات الاستبانة البالغ عددها (48) عبارة، من حيث سلامتها اللغوية، وإبداء أي ملاحظات أو تعديلات يرونها مناسبة، وبالاعتماد على آراء لجنة المحكمين، حذفت عبارات من الاستبانة وأضيفت أخرى، وعدلت صياغة عبارات من الناحية اللغوية، وبناء على تلك التعديلات تكونت أداة جمع البيانات في صورتها النهائية من (40) عبارة موزعة على (5) مجالات، وعند التحليل تم حذف عبارتين؛ لأن معامل التمييز يحمل الإشارة السالبة، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية (38)، وأعطيت كل عبارة خمسة تقديرات لسلم الاستجابة على شاكلة ليكيرت الخماسي، فقد قسم المدى إلى خمس فئات، بناء على المدى الذي تنتشر فيه الاستجابات على عبارات الأداة (5-1).

ثبات الأداة:

استخرجت معاملات الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، عن طريق احتساب معامل الاتساق الداخلي لعبارات لأداة الدراسة والمجالات كما يأتي.

جدول رقم (2) معاملات ثبات مجالات الدراسة حسب طريقة ألفا كرونباخ

الرقم	المجال	عدد العبارات	قيمة معامل الثبات
1	مجال الاتجاهات نحو مهنة التعليم.	8	0.76
2	مجال الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التعليم.	7	0.80
3	مجال الاتجاهات نحو السمات الشخصية للمعلم.	8	0.88
4	مجال الاتجاهات نحو الإعداد لمهنة التعليم.	8	0.88
5	مجال الاتجاهات نحو مستقبل مهنة التعليم.	7	0.72
	الاستبانة الكلية	38	0.92

جدول رقم (3) حساب الوزن النسبي المعياري لدرجة الموافقة وتحديد درجة الاتجاه

المتوسط المرجح	درجة الموافقة
1.80-1	درجة قليلة جداً
2.60 -1.80	درجة قليلة
3.40- 2.61	درجة متوسطة
4.20- 3.41	درجة كبيرة.
5.00 -4.21	درجة كبيرة جداً.

المعالجة الإحصائية:

بعد تفريغ استجابات أفراد مجتمع الدراسة وترميزها، عولجت البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، تم استخدام ما يأتي:

1. الإحصاء الوصفي: التكرارات والنسب المئوية: لوصف توزيع أفراد العينة.
2. المتوسطات الحسابية لقياس مدى تمركز الدرجات حول المتوسط. والانحرافات المعيارية لدراسة استجابات عينة الدراسة ومدى انحرافها عن المتوسطات.
3. اختبار (ت) (T-Test) لتحديد الفروق بين متوسطين لعينتين متعلقتين (حسب الجنس، والمستوى الأكاديمي).
4. تحليل التباين الأحادي (One Way Anova). للتعرف إلى مدى دلالة الفروق بين عدة متوسطات، وذلك بالنسبة للمعدل التراكمي، ومكان الإقامة.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** ما اتجاهات طلبة الكلية الجامعية للعلوم التربوية؛ الأونروا في الضفة الغربية نحو مهنة التعليم؟

وللإجابة عن التساؤل استخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لكل مجال، والدرجة الكلية لاتجاهات طلبة الكلية الجامعية للعلوم التربوية؛ في الضفة الغربية نحو مهنة التعليم،

الجدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على مستوى كل مجال والمتوسط الكلي لاتجاهاتهم؛ وفقاً للمتوسطات

	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الاتجاه
4	مجال الاتجاهات نحو الإعداد لمهنة التعليم.	3.91	0.75	0.78	1	كبيرة
3	مجال الاتجاهات نحو السمات الشخصية للمعلم.	3.84	0.67	0.77	2	كبيرة
5	مجال الاتجاهات نحو مستقبل مهنة التعليم.	3.69	0.64	0.74	3	كبيرة
1	مجال الاتجاهات نحو مهنة التعليم.	3.65	0.51	0.73	4	كبيرة
2	مجال الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التعليم.	3.25	0.70	0.65	5	متوسطة
	المتوسط الكلي للأداة	3.55	0.44	0.71		كبيرة

يتبين من جدول (4) أن درجة الاتجاهات لعموم الأداة وللمجالات الأربعة كانت (كبيرة)، فيما حصل مجال الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التعليم على درجة (متوسطة)، وقد يعزى ذلك إلى أن امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الكلية الجامعية للعلوم التربوية (الأونروا) لشخصية قوية قادرة على تيسير وتوصيل وتسهيل المعلومة، وقدرتهم على التواصل الجيد مع الطلبة وتأثيرهم القوي عليهم؛ لذلك فإن أغلب الطلبة يتجهون لمهنة التعليم متأثرين بحبهم لأستاذتهم، وتأثرهم بهم كخبراء في مجال تخصصهم، الأمر الذي انعكس على شعور الطلبة برغبتهم وميولهم في ممارسة المهنة وقدرتهم على تحقيق الأهداف التعليمية المرغوبة، بما يكفل في تحقيق رؤية الكلية التي يدرسون فيها ورسالتها، واهتمام الطلبة بالمواد الدراسية واحد من متطلبات الحصول على الشهادة العلمية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراستي عبيدي وعاشور (2020) أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاه نحو مهنة التعليم ودافعية الإنجاز لدى طلبة المدارس العليا للأساتذة، أما دراسة الرويشد (2019) فأشارت إلى أن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو مهنة التدريس جاءت بدرجة مرتفعة، بينما دراستي الشوكي وكريم (2018) التي جاء فيها وجود اتجاهات إيجابية لطلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس، وأشارت دراسة شاهين (2018) إلى وجود اتجاهات إيجابية لدور التدريب الميداني عند الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس، بينما أظهرت دراسة بدر (2017) أن اتجاهات طلبة كليات التربية الفلسطينية نحو مهنة التعليم جاءت بدرجة عالية، أما دراسة موسى وبيتشى (Musa & Bichi, 2015) فأظهرت أن الطلبة يتمتعون باتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم. أما دراسة داود (2014) فجاءت بدرجة مرتفعة لمجالات الاتجاهات نحو مهنة التدريس. أما دراسة بني هاني (2013) فأظهرت أن اتجاهات طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة جاءت إيجابية بصورة مرتفعة نحو مهنة التدريس.

واختلفت مع نتائج دراستي الثبيتي والعتيبي (2017) أن الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة البحث جاء بمستوى منخفض، وجميعها تقع في الاتجاه السلبي نحو مهنة التدريس، أما إيجو (Egwu, 2o15) فأظهرت دراسته أن الطلاب لديهم اتجاه سلبي نحو مهنة التدريس.

أما عن النتائج حسب المجالات، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية على عبارات كل مجال على حدة كما يأتي:

المجال الأول- الاتجاهات نحو مهنة التعليم

جدول رقم (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لعبارات مجال الاتجاهات نحو مهنة التعليم مرتبة تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الاتجاه
1	أهتم بالجانب الإنساني لمهنة التعليم.	4.33	0.61	0.87	1	كبيرة جدا
5	أرى أن مهنة التعليم مهنة إنسانية	3.96	0.79	0.80	2	كبيرة
2	أشعر بالفخر والاعتزاز حينما أتحدث عن مهنة التعليم.	3.93	0.87	0.79	3	كبيرة
3	أرى أن مهنة التعليم تتيح لي فرص التجديد والابتكار.	3.75	0.73	0.75	4	كبيرة
4	أعتقد أن مهنة التعليم تنمي الاستقلالية في عملي كمعلم.	3.68	0.92	0.73	5	كبيرة
7	أفضل مهنة التعليم لأنها تتيح لي تطبيق ما أمتلكه من خبرات في الواقع.	3.60	0.87	0.72	6	كبيرة
6	أشعر بأنّ الأمل ضعيف بتحسين ظروف مهنة التعليم.	3.11	1.11	0.62	7	متوسطة
8	أفضل البقاء في مهنة التعليم حتى لو أتيحت لي الفرصة للانتقال إلى مهنة أخرى.	2.80	1.22	0.56	8	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	3.65	0.51	0.73		كبيرة

يتبين من جدول (5) أن درجة الاتجاهات لعموم المجال كانت (كبيرة)، وقد يعزى ذلك إلى أن الإعداد الأكاديمي والتربوي للطلبة يلعب دوراً كبيراً في تنمية الاتجاهات نحو مهنة التعليم، كما أن معظم الطلبة يؤمنون بإنسانية المهنة، وبأهمية العلاقات الإيجابية بين المعلمين والطلبة، ومرونة الإدارة التي تسمح للمعلم بأن يخرج طاقاته الإبداعية. باستثناء العبارة (1) " أهتم بالجانب الإنساني لمهنة التعليم" هذا ما يؤكد أهمية المهنة وإنسانيتها للمجتمع. وحصلت العبارة (6) "أشعر بأنّ الأمل ضعيف بتحسين ظروف مهنة التعليم"، وهذه النظرة بحاجة إلى تغيرات جذرية في الفلسفة التربوية للمجتمع، أما العبارة (8) "أفضل البقاء في مهنة التعليم حتى لو أتيحت لي الفرصة للانتقال إلى مهنة أخرى" حيث كانت اتجاهاتهم عليها متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى أن معظم الطلبة يفضلون المهن الأخرى، نظراً للحوافز والعائد المادي.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الرويشد (2019) أظهرت الدراسة أن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو التدريس كمهنة، جاءت بدرجة مرتفعة. أما دراسة الثبيتي والعتيبي (2017) فأظهرت وجود علاقة ارتباطية إيجابية طردية بين الدافعية نحو التعلم وتكوين الاتجاه نحو مهنة التدريس.أما دراسة داود (2014) فأظهرت أن الاتجاهات نحو مهنة التدريس جاءت مرتفعة.

المجال الثاني- الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التعليم:

جدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والنسب المئوية لعبارات مجال الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التعليم مرتبة تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	النسبة المئوية	درجة الاتجاه
12	أؤمن بدور المعلم في التغيير الاجتماعي في المجتمع.	4.09	0.75	1	0.81	كبيرة
9	أفضّل مهنة التعليم لأنها تمنحني مكانة مرموقة في المجتمع.	3.47	.950	2	0.70	كبيرة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	النسبة المئوية	درجة الاتجاه
15	أشعر بأن مهنة التعليم أكثر استقراراً وظيفياً من المهن الأخرى.	3.46	0.91	3	0.69	كبيرة
11	أعتقد أن العائد المادي لن يغير من حي لمهنة التعليم.	3.16	1.12	4	0.63	متوسطة
14	أعتقد أن المجتمع ينظر إلى المعلم نظرة احترام وتقدير.	3.05	1.06	5	0.61	متوسطة
13	أشعر بأن المعلم يحظى بحوافز مادية مناسبة لمهنته.	2.30	1.04	6	0.46	قليلة
10	أرى أن الراتب يتناسب مع الجهد المبذول بمهنة التعليم.	1.94	1.08	7	0.38	قليلة
	الدرجة الكلية للمجال	3.25	0.69		0.65	متوسطة

يتبين من جدول (6) أن درجة الاتجاهات لعموم المجال كانت (متوسطة)، كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتاً في اتجاهات الطلبة نحو الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التعليم، فيما يتعلق بالحوافز المادية والجهد المبذول ونظرة المجتمع للمعلم، تعزو الباحثة قلة الحوافز إلى عدم وجود ميزانيات مخصصة لتحفيزهم ودعمهم مادياً، والوضع الاقتصادي المتدني في الضفة الغربية، ونظرة المجتمع للمعلم نظرة سلبية، حيث يرى المعلم أن الراتب لا يتناسب وحجم العمل والمهمات التي يقومون بها، وقد يعزى ذلك إلى عدم تناسب العائد والحوافز مع الجهد المبذول، وعدم ربطه بالإبداع أو الإنجاز، حيث يعد المورد الأساسي أهم العوامل في حياة المعلم الذي يعتمد عليه المعلمون في قضاء ضروريات الحياة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة الرويشد (2019) حيث أظهرت الدراسة أن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو المكانة الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التعليم، جاءت بدرجة متوسطة، بينما تتفق جزئياً مع نتائج دراسة الشوكي وكريم (2018) أن نظرة المجتمع نحو المهنة للإناث أكثر إيجابية من الذكور..

واختلفت مع نتائج دراسة داود (2014) فقد أظهرت أن الاتجاهات نحو مهنة التعلم جاءت بدرجة متوسطة، بينما دراسة بني هاني (2013) أظهرت أن اتجاهات طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة نحو العمل في مهنة التدريس جاءت بدرجة متوسطة.

المجال الثالث- الاتجاهات نحو السمات الشخصية للمعلم:

جدول رقم (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية لعبارات مجال الاتجاهات نحو السمات الشخصية للمعلم.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	النسبة المئوية	درجة الاتجاه
19	أسعى لتطوير مهاراتي وقدراتي كلما تهيأت الفرصة.	4.24	0.84	1	0.81	كبيرة جدا
18	أمتلك من القدرات العقلية ما يؤهلني للعمل بمهنة التعليم.	4.09	0.72	2	0.78	كبيرة
16	أعتقد أن من أبرز سمات المعلم الجدية والنشاط في العمل.	3.96	0.76	3	0.70	كبيرة
20	أشعر بأن كثرة المهام التي يكلف بها المعلم تؤثر على إبداعاته.	3.77	0.87	4	0.71	كبيرة
21	أجد أن مهنة التعليم تتوافق مع سماتي الشخصية.	3.71	0.95	5	0.79	كبيرة
22	أُحقق ذاتي عندما أزاول مهنة التعليم.	3.62	0.83	6	0.66	كبيرة
17	اعتزازي بعملي لا يشعرني بالمتاعب التي تواجهني أثناء الممارسة.	3.57	0.86	7	0.80	كبيرة
23	التحقت بمهنة التعليم رغبة في بناء الأجيال.	3.53	0.98	8	0.74	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال	3.84	.670		0.78	كبيرة

يتبين من جدول (7) أن درجة الاتجاهات لعموم المجال كانت (كبيرة)، وقد يعزى ذلك إلى أنّ مهنة التعليم رسالة سامية، وأمانة عظيمة لا يدرك عظمتها إلا من ترفع عن الماديات، وأدرك عظمة هذه الأمانة. وتلعب الخصائص المعرفية للمعلم دوراً مهماً في نجاح العملية التعليمية، وفي فاعلية أدائهم، فهناك الخصائص الانفعالية التي تؤثر في إدارة المناخ الصفي لدى تفاعلهم وتواصلهم مع طلابهم، كما أن شخصية المعلم تؤثر في سلوك الطلبة، ولا يزال الطلاب ينظرون إلى الجدية والنشاط في العمل كأهم الصفات التي يجب أن يتحلى بها المعلم في تطبيق ما يمتلكه من مهارات وخبرات، وقد يعود ذلك إلى زيادة الاهتمام بحسن المظهر وبثقافة المجتمع.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة الرويشد (2019) التي أظهرت الدراسة أن اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الخصائص الشخصية، جاءت بدرجة مرتفعة جدا، وتتفق جزئياً مع دراسة الشوكي وكريم (2018) أظهرت أن السمات الشخصية للذكور أكثر إيجابية من الإناث، أما دراسة بني هاني (2013)، فأظهرت وجود اتجاهات إيجابية نحو تدريس التربية الرياضية. واختلفت مع نتائج دراسة داود (2014) في أن الاتجاهات نحو مهنة التعليم جاءت بدرجة متوسطة.

المجال الرابع- الاتجاهات نحو الإعداد لمهنة التعليم:

جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب لعبارات مجال الاتجاهات نحو الإعداد لمهنة التعليم.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	النسبة المئوية	درجة الاتجاه
27	أعتقد أن المعلم يحتاج إلى الإلمام بمعارف أكثر مما هو موجود في الكتب المقررة.	4.04	0.89	1	0.85	كبيرة
25	أشعر بأن إعدادي في الكلية سوف يساعدني على ممارسة المهنة.	4.02	0.88	2	0.71	كبيرة
29	أرى أن خطط مساقات الكلية يجب أن تتطور باستمرار.	3.97	0.93	3	0.74	كبيرة
26	أعتقد أن المعلم يحتاج إلى إعداد وتدريب مستمر طوال سنوات الخدمة.	3.94	0.84	4	0.82	كبيرة
31	أرى أن مهنة التعليم تتطلب أن أظل طالبَ علمٍ طوال حياتي.	3.71	1.05	5	0.70	كبيرة
28	أعتقد أن مستوى الدراسة في الكلية يتناسب مع ما أتوقعه.	3.56	0.91	6	0.75	كبيرة
24	أعتقد أن المواد الدراسية في الكلية تسهم في إلمامي بمتطلبات المهنة.	3.50	1.04	7	0.79	كبيرة
30	أرى أن مهنة التعليم تحقق لي أهدافي في الحياة.	3.32	0.90	8	0.72	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	3.91	.750		0.77	كبيرة

يتبين من جدول (8) أن درجة الاتجاهات لعموم المجال كانت (كبيرة)، وقد يعزى ذلك إلى أن اهتمام الطلبة بالمواد الدراسية واحدة من المتطلبات الرئيسة للحصول على شهادة البكالوريوس، وكذلك شعورهم بالاستقلالية واعتبارها مصدراً مهماً لتزويدهم بالمعارف والمدركات والمهارات والمفاهيم المرتبطة بالمهنة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الشوكي وكريم (2018) التي أظهرت أن اتجاهات طالبات كلية التربية نحو النظرة الشخصية لمهنة التدريس أكثر إيجابية من الذكور، بينما دراسة بني هاني (2013) أظهرت أن اتجاهات طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة نحو العمل في مهنة التدريس بعد التخرج جاءت بدرجة عالية.

المجال الخامس- الاتجاهات نحو مستقبل مهنة التعليم.:

جدول (9) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب لعبارات مجال الاتجاهات نحو مستقبل مهنة التعليم.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	النسبة المئوية	درجة الاتجاه
32	أرى أن الاستمرار في مزاولة مهنة التعليم يتطلب الصبر.	4.24	0.77	1	0.85	كبيرة
34	أشعر بالفخر عندما أرى طلابي في مراكز مرموقة.	4.19	0.95	2	0.84	كبيرة
35	أعتقد أن مستقبل المعلم يتأثر بمدى الجهد الذي يبذله في مهنته.	3.86	0.83	3	0.77	كبيرة
38	أمتلك خططاً نحو التميز في مزاولة المهنة مستقبلاً.	3.73	0.77	4	0.76	كبيرة
33	أعتقد أن التعليم يحظى باهتمام كبير لإعداد جيل الغد.	3.72	0.92	5	0.75	كبيرة
36	أرى أن مهنة التعليم ذات مستقبل أقل شأناً من المهن الأخرى.	3.04	1.20	6	0.61	متوسطة
37	أرى أن نظام الترقية في مهنة التعليم يساير المهن الأخرى.	2.85	1.03	7	0.57	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	3.69	.640		0.74	كبيرة

يتبين من جدول (9) أن درجة الاتجاهات لعموم المجال كانت (كبيرة)، وقد يعزى ذلك إلى أن إدارة الكلية تسعى بكل الوسائل إلى الحد من التحديات والمشكلات التي تواجه الطلبة، الأمر الذي يؤدي إلى تكوين نظرة مستقبلية لديهم نحو مهنتهم. كما أن الشعور بالاستقرار الوظيفي الذي تكفله الأنظمة والقوانين يلعب دورا كبيراً في تنمية اتجاهاتهم نحو مستقبل مهنة التعليم. ما عدا العبارتين التاليتين " أرى أن نظام الترقية في مهنة التعليم يساير المهن الأخرى". و"أشعر بالحرج من مستقبلي؛ لأنني سأصبح معلماً". وقد يعزى ذلك إلى قلة العائد المادي والحوافز.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الرويشد (2019) فأظهرت اتجاهاً إيجابياً لدى المعلمين نحو مستقبل مهنة التعليم. أما دراسة داود (2014) فأظهرت أن الاتجاهات نحو مهنة التعليم جاءت بدرجة مرتفعة.

واختلفت جزئياً مع نتائج دراسة الشوكي وكريم (2018) أن مستقبل المهنة للإناث أكثر إيجابية من الذكور.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** ما مدى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة الكلية الجامعية للعلوم التربوية؛ الأونروا في الضفة الغربية نحو مهنة التعليم تبعاً لمتغيرات (الجنس، المستوى الأكاديمي، المعدل التراكمي، مكان الإقامة)؟

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة حول اتجاهات طلبة الكلية الجامعية للعلوم التربوية؛ الأونروا في الضفة الغربية نحو مهنة التعليم تعزى لمتغير الجنس.

ولفحص الفرضية تم استخدام اختبار (T-test)لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح النتيجة.

جدول (10) نتائج (T-test) لدلالة الفروق بين متوسط الاستجابات التي تعزى إلى متغير الجنس

مجالات الاتجاهات	الجنس	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة
مجال الاتجاهات نحو مهنة التعليم.	ذكر	55	3.38	163	-5.214-	.000
	أنثى	110	3.79			
مجال الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التعليم.	ذكر	55	2.93	163	-4.458-	.000
	أنثى	110	3.41			
مجال الاتجاهات نحو السمات الشخصية للمعلم.	ذكر	55	3.63	163	-2.934-	.004
	أنثى	110	3.95			
مجال الاتجاهات نحو الإعداد لمهنة التعليم.	ذكر	55	3.69	163	-2.638-	.009
	أنثى	110	4.01			

مجالات الاتجاهات	الجنس	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة
مجال الاتجاهات نحو مستقبل مهنة التعليم.	ذكر	55	3.51	163	-2.691-	.008
	أنثى	110	3.79			
الأداة الكلية للمجالات	ذكر	55	3.39	163	-3.501-	.001
	أنثى	110	3.63			

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في اتجاهات طلبة الكلية الجامعية للعلوم التربوية؛ الأونروا في الضفة الغربية نحو مهنة التعليم، تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وقد يعزى ذلك إلى أن الإناث أكثر اهتماماً في الدراسة وحباً لمهنة التدريس؛ مما انعكس إيجاباً على أداة الدراسة، وربما التحقن بهذه الكلية بمحض إرادتهن وبدافع كبير، ويمتلكن الميل والرغبة والقناعة بأهميتهن ودورهن العظيم في بناء الأجيال والمجتمعات.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الرويشد (2019) فأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات المعلمين والمعلمات محو مهنة التدريس تعزى لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الإناث، أما دراسة إدريس (2018) فأظهرت وجود فروق في تغيير اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس ولصالح الإناث، أما دراسة موسى وبيتشى (Musa & Bichi, 2015) فأظهرت وجود فروق في اتجاهات الطلبة تعزى لمتغير الجنس. أما دراسة بني هاني (2013) فأظهرت وجود فروق في اتجاهات أفراد العينة ولصالح الإناث.

واختلفت مع نتائج دراسة يمينة (2021) فأظهرت عدم وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، أما دراسة عبيدي وعاشور (2020) فأظهرت عدم وجود فروق في الاتجاه نحو مهنة التعليم لدى طلبة المدارس العليا تعزى للجنس، أما دراسة الكندري والصانع (2019) فأظهرت عدم وجود فروق في اتجاهات الذكور والإناث نحو مهنة التعليم، بينما دراسة الشوكي وكريم (2018) فأظهرت أن لا فروق في اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس تعزى للجنس، أما دراسة بدر(2017) فأظهرت عدم وجود فروق في اتجاهات طلبة كليات التربية الفلسطينية نحو مهنة التعليم تعزى لمتغير الجنس، أما دراسة الثبيتي والعتيبي (2017) فأظهرت عدم وجود فروق بين الدافعية والاتجاه نحو مهنة التدريس تعزى إلى الجنس، أما دراسة داود (2014) فأظهرت عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات العينة حول اتجاهات طلبة الكلية الجامعية للعلوم التربوية؛ الأونروا في الضفة الغربية نحو مهنة التعليم تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي.

ولفحص الفرضية تم استخدام اختبار (T-test)لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح النتيجة.

جدول (11) نتائج (T-test) لدلالة الفروق بين متوسطات الاستجابات التي تعزى إلى متغير المستوى الأكاديمي.

مجالات الاتجاهات	المستوى الأكاديمي	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة
مجال الاتجاهات نحو مهنة التعليم.	أولى	83	3.56	163	-2.389	.018
	رابعة	82	3.75			
مجال الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التعليم.	أولى	83	3.21	163	-.752	.453
	رابعة	82	3.29			
مجال الاتجاهات نحو السمات الشخصية للمعلم.	أولى	83	3.72	163	-2.391	.018
	رابعة	82	3.96			
مجال الاتجاهات نحو الإعداد لمهنة	أولى	83	3.75	163	-2.781	.006

مجالات الاتجاهات	المستوى الأكاديمي	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة
التعليم.	رابعة	82	4.07			
مجال الاتجاهات نحو مستقبل مهنة التعليم.	أولى	83	3.60	163	-2.001	.047
	رابعة	82	3.79			
الأداة الكلية للمجالات	أولى	83	3.43	163	-3.479	.001
	رابعة	82	3.67			

يتبين من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة الكلية للمجالات، وقد يعزى ذلك إلى أن الاتجاهات نحو مهنة التعليم لا تتأثر بمتغير المستوى الأكاديمي، حيث إن تمكين الطلبة المعلمين يمثل زيادة قدرة المعلمين في التعبير عن آرائهم واتجاهاتهم، بمعنى تحسين المكانة، وتزايد المعارف، وتحقيق المزيد من الرضا الوظيفي، وإطلاق القدرات الخلاقة الابتكارية للمعلمين. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجاباتهم في مجال الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التعليم. ولصالح المستوى الأكاديمي (سنة رابعة) وترى الباحثة أن الجانب الاجتماعي والاقتصادي مهم للطلبة؛ مما يتطلب خلق وتهيئة ظروف عمل جيدة، من خلال تنمية شعور قوي بالقدرة، وتناسب العائد مع الجهد المبذول بالإبداع.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة يمينة (2021) فأظهرت وجود فروق في اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير المستوى لصالح المستوى الأول، أما دراسة بدر(2017) فأظهرت وجود فروق ظاهرية في اتجاهات طلبة كليات التربية الفلسطينية نحو مهنة التعليم تعزى لمتغير المستوى التعليمي، وكانت الفروق بين طلبة السنة الرابعة والسنة الثانية لصالح طلبة السنة الرابعة، وبين طلبة السنة الرابعة والثالثة لصالح طلبة السنة الرابعة، أما دراسة شاهين (2015) فأظهرت وجود فروق في اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (السابع، الثامن) لصالح طلاب المستوى الثامن.

واختلفت مع نتائج دراسة الكندري والصانع (2019) فأظهرت عدم وجود فروق في اتجاهات كلية التربية نحو مهنة التعليم بمختلف السنوات الدراسية، أما دراسة الثبيتي والعتيبي (2017) أظهرت عدم وجود فروق بين الدافعية والاتجاه نحو مهنة التدريس تعزى إلى المستوى الدراسي، أما دراسة شاهين (2015) فأظهرت عدم وجود فروق في اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم تعزى لمتغير الدراسي (السابع، والثامن). بينما دراسة بني هاني (2013) فأظهرت عدم وجود فروق في اتجاهات الطلاب نحو العمل في مهنة التدريس بعد التخرج.

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة حول اتجاهات طلبة الكلية الجامعية للعلوم التربوية في الضفة الغربية نحو مهنة التعليم تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

ولفحص الفرضية تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد العينة حسب متغير المعدل التراكمي على المجالات والأداة الكلية، حيث كانت النتائج كما في الجدول رقم (11، 12).

جدول (12) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات العينة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

مجالات الاتجاهات	المعدل التراكمي	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي
مجال الاتجاهات نحو مهنة التعليم.	أقل من 70	14	3.77
	70 – 85	129	3.60
	أكثر من 85	22	3.90
مجال الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التعليم.	أقل من 70	14	3.57

مجالات الاتجاهات	المعدل التراكمي	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي
	70 – 85	129	3.23
	أكثر من 85	22	3.16
مجال الاتجاهات نحو السمات الشخصية للمعلم.	أقل من 70	14	3.96
	70 – 85	129	3.82
	أكثر من 85	22	3.86
مجال الاتجاهات نحو الإعداد لمهنة التعليم.	أقل من 70	14	4.00
	70 – 85	129	3.90
	أكثر من 85	22	3.91
مجال الاتجاهات نحو مستقبل مهنة التعليم.	أقل من 70	14	3.57
	70 – 85	129	3.71
	أكثر من 85	22	3.66
الأداة الكلية للمجالات	أقل من 70	14	3.66
	70 – 85	129	3.54
	أكثر من 85	22	3.55

يتضح من الجدول (12) المتوسطات الحسابية لاتجاهات طلبة الكلية الجامعية للعلوم التربوية؛ الأونروا في الضفة الغربية نحو مهنة التعليم تعزى لمتغير المعدل التراكمي على مجال الاتجاهات نحو الإعداد لمهنة التعليم. عند فئة (أقل من 70) وبلغ (4.00)، بينما جاء أقل متوسط حسابي لدى أفراد العينة على مجال الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التعليم. عند فئة (أكثر من 85) وبلغ (3.16).

جدول (13) نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين إجابات فئات العينة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

مجالات الاتجاهات	المستوى الأكاديمي	عدد الطلبة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (F)	مستوى الدلالة
مجال الاتجاهات نحو مهنة التعليم.	أقل من 70	14	1.922	.961	2	3.773*	.025 دالة
	70 – 85	129	41.250	.255	162		
	أكثر من 85	22	43.172		164		
مجال الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التعليم.	أقل من 70	14	1.667	.834	2	1.728	.181
	70 – 85	129	78.145	.482	162		
	أكثر من 85	22	79.812		164		
مجال الاتجاهات نحو السمات الشخصية للمعلم.	أقل من 70	14	.272	.136	2	.298	.742
	70 – 85	129	73.722	.455	162		
	أكثر من 85	22	73.994		164		
مجال الاتجاهات نحو الإعداد لمهنة التعليم.	أقل من 70	14	.139	.069	2	.120	.887
	70 – 85	129	93.155	.575	162		
	أكثر من 85	22	93.294		164		
مجال الاتجاهات نحو مستقبل مهنة التعليم.	أقل من 70	14	.285	.142	2	.349	.706
	70 – 85	129	66.009	.407	162		
	أكثر من 85	22	66.294		164		
الأداة الكلية للمجالات	أقل من 70	14	.200	.100	2	.502	.606
	70 – 85	129	32.212	.199	162		

مجالات الاتجاهات	المستوى الأكاديمي	عدد الطلبة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (F)	مستوى الدلالة
	أكثر من 85	22	32.412		164		

يتضح من الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على المجال الأول" الاتجاهات نحو مهنة التعليم" بين(70-85) لصالح (أكثر من 85) وتعزو الباحثة ذلك إلى الإثراء التعليمي، وإشباع الحاجات والرغبات لديهم، بينما يتضح من خلال الأدة الكلية للمجالات.

عدم وجود فروق في اتجاهات طلبة الكلية الجامعية للعلوم التربوية؛ الأونروا في الضفة الغربية نحو مهنة التعليم تعزى لمتغير المعدل التراكمي، ويعزى ذلك لتنوع المقررات الدراسية العملية والنظرية، مما أسهم في تشابه اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة إدريس (2018) فأظهرت وجود فروق في اتجاهات الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة بيشة نحو مهنة التدريس تعزى لمتغير المعدل التراكمي لصالح المعدل الأعلى، أما دراسة شاهين (2015) فأظهرت وجود فروق في اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مهنة التعليم تعزى لمتغير المعدل التراكمي لصالح المعدل ممتاز ذات المتوسط الأعلى في مقابل المتوسط الأصغر.

اختلفت هذه النتائج مع نتائج دراسة بدر (2017) فأظهرت أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلبة كليات التربية الفلسطينية نحو مهنة التعليم تعزى لمتغير التحصيل، أما دراسة بني هاني(2013)، فأظهرت عدم وجود فروق في اتجاهات أفراد العينة محاور الدراسة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي.

جدول (14) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفرد عينة الدراسة حسب متغير المعدل التراكمي

مجالات الاتجاهات	المستوى الأكاديمي	المتوسط الحسابي	أقل من 70	70 – 85	أكثر من 85
مجال الاتجاهات نحو مهنة التعليم.	أقل من 70	3.77	----------	----------	----------
	70 – 85	3.60			-.30180-*
	أكثر من 85	3.90	----------	-.30180-*	----------

يتبين من الجدول (14) أن الفروق في مجال الاتجاهات نحو مهنة التعليم بين بين فئة (70 – 85) وكانت الفروق لصالح (أكثر من 85)، وقد يعزى ذلك إلى اهتمام الطلبة بعملية التحصيل، والثقة في القدرة على أداء المهام.

الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد العينة حول اتجاهات طلبة الكلية الجامعية للعلوم التربوية؛ الأونروا في الضفة الغربية نحو مهنة التعليم تعزى لمتغير مكان الإقامة.

ولفحص الفرضية تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لتقديرات أفراد العينة حسب متغير مكان الإقامة على المجالات والأداة الكلية، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (12، 13).

جدول (14) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات العينة تبعاً لمتغير مكان الإقامة

مجالات الاتجاهات	مكان الإقامة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي
مجال الاتجاهات نحو مهنة التعليم.	مدينة	42	3.66
	قرية	85	3.56

مجالات الاتجاهات	مكان الإقامة	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي
	مخيم	38	3.84
مجال الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التعليم.	مدينة	42	3.44
	قرية	85	3.18
	مخيم	38	3.21
مجال الاتجاهات نحو السمات الشخصية للمعلم.	مدينة	42	3.83
	قرية	85	3.80
	مخيم	38	3.93
مجال الاتجاهات نحو الإعداد لمهنة التعليم.	مدينة	42	4.15
	قرية	85	3.76
	مخيم	38	3.95
مجال الاتجاهات نحو مستقبل مهنة التعليم.	مدينة	42	3.74
	قرية	85	3.58
	مخيم	38	3.89
الأداة الكلية للمجالات	مدينة	42	3.61
	قرية	85	3.49
	مخيم	38	3.62

يتبين من الجدول (14) أن المتوسط الحسابي لاتجاهات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير مكان الإقامة حيث بلغ أعلى متوسط الحسابي على مجال الاتجاهات نحو مهنة التعليم (4.15)، بينما مجال الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التعليم بلغ (3.21)، وقد يعزى ذلك إلى أنّ هذين المجالين قد حازا على اهتمام كبير من أفراد العينة بعملية التعليم في الكلية، ونظرة المجتمع للمعلم يجب أن تكون نظرة احترام وتقدير من خلال العائد المادي، والحوافر، وارتفاع الأجور، وفتح باب التعينات للخريجين وعدم تنصل وتهرب إدارة الوكالة من مسؤوليتها اتجاه اللاجئين.

جدول (15) نتائج تحليل التباين الأحادي لمتغير مكان الإقامة

مجالات الاتجاهات	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
مهنة التعليم.	بين المجموعات	1.99	2	1.00	3.929	.022 دالة
	داخل المجموعات	41.18	162	0.25		
	المجموع	43.17	164			
الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التعليم.	بين المجموعات	2.04	2	1.021	2.127	.123
	داخل المجموعات	77.77	162	0.48		
	المجموع	79.81	164			
السمات الشخصية للمعلم.	بين المجموعات	0.48	2	0.24	.523	.593
	داخل المجموعات	73.52	162	0.45		
	المجموع	73.99	164			
الإعداد لمهنة التعليم.	بين المجموعات	4.36	2	2.180	3.972	.021 دالة
	داخل المجموعات	88.93	162	0.55		
	المجموع	93.29	164			
مستقبل مهنة التعليم.	بين المجموعات	2.67	2	1.34	3.402	.036

مجالات الاتجاهات	التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
	داخل المجموعات	63.62	162	0.39		دالة
	المجموع	66.29	164			
الأداة الكلية للمجالات	بين المجموعات	0.68	2	0.34	1.743	.178
	داخل المجموعات	31.73	162	0.20		
	المجموع	32.41	164			

يتبين من جدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على المجالات الآتية وهي: مجال الاتجاهات نحو مهنة التعليم، ومجال الاتجاهات نحو الإعداد لمهنة التعليم، ومجال الاتجاهات نحو مستقبل مهنة التعليم. وهي قيمة دالة إحصائياً، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن جميع طلبة الكلية الجامعية لديهم اهتمام واتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم. أما بالنسبة لمجالي " الاجتماعية والاقتصادية لمهنة التعليم"، و "السمات الشخصية للمعلم". فواضح أنّ عند الطلبة نفس التوجهات والنظرة لهذه المهنة.

جدول (16) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان الإقامة

مجالات الاتجاهات	مكان الإقامة	المتوسط الحسابي	مدينة	قرية	مخيم
مجال الاتجاهات نحو مهنة التعليم.	مدينة	3.66	----------	----------	----------
	قرية	3.56		.27558*	
	مخيم	3.84	----------	----------	-.27558-*
مجال الاتجاهات نحو الإعداد لمهنة التعليم.	مدينة	4.15	-.39006-*		----------
	قرية	3.76	----------	.39006*	----------
	مخيم	3.95	----------	----------	----------
مجال الاتجاهات نحو مستقبل مهنة التعليم.	مدينة	3.74	----------	----------	----------
	قرية	3.58	----------	.31238*	----------
	مخيم	3.89	----------	----------	-.31238-*

يتبين من الجدول (16) أن الفروق في مجال الاتجاهات نحو مهنة التعليم بين (القرية والمخيم) جاءت لصالح المخيم، أما مجال الاتجاهات نحو الإعداد لمهنة التعليم، فكانت الفروق بين (المدينة والقرية)، ولصالح المدينة، أما مجال الاتجاهات نحو مستقبل مهنة التعليم، فكانت الفروق بين (القرية والمخيم)، و لصالح المخيم. وترى الباحثة أن ما توصلت له نتائج الدراسة في هذا السؤال بشكل عام، وحسب الدرجة الكلية قد تعود إلى كون طلبة الكلية الجامعية يخضعون لنفس التعليمات والأنظمة المعمول بها في الكلية. حيث إن الظروف الحياتية والمعيشية في المدينة أصعب من حياة القرية والمخيم. في حين أن سكان المخيم رغم الظروف المعيشية السيئة، فإن لديهم المؤسسات التي تعنى بهم بشكل جزئي.

وتتفق هذه النتائج جزئياً مع نتائج دراسة داود (2014) فأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجاباتهم لصالح المدينة.

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

1- التأكيد على الأهمية القصوى لتفعيل دور المقابلة الشخصية في اختيار المتقدم للالتحاق بالكلية الجامعية للعلوم التربوية.

2- ضرورة تنمية الاتجاهات الإيجابية عند الطلبة من خلال الاعتماد على النفس، وإكسابهم القدرة على المبادأة والتجديد والابتكار، ومن خلال بناء البرامج الإرشادية لهم، استجابة للمتغيرات وحاجات المجتمع المتجددة والمتغيرة، والعمل على تنمية الدوافع للارتقاء بمهنة التعليم.

3- إيجاد التعاون البناء الذي يسهم في تطوير هذه المهنة وتحسينها، وتبني التنمية المهنية المستدامة والفعالة عند الطلبة والمعلمين، وتسهيل عملية التواصل، من خلال الأنشطة التجديدية المثيرة للدافعية، والتحدي ضمن الجوانب العملية للمهنة بتدريبهم ورعايتهم، ومنح المعلم حوافز مادية ومعنوية تبنى على أساس الكفاءة والإنتاجية، مما يؤثر في خبراتهم المستقبلية.

4- العمل على تنمية الدوافع الداخلية لدى الطلبة المعلمين، لما لها من أثر في الاستفادة من المقررات الدراسية التي تقدم لهم وهم على مقاعد الدراسة، ومن خلال التغذية الراجعة المستمرة.

5- ضرورة الاهتمام بالمكانة الاجتماعية والاقتصادية للمهنة، وتحسين ظروف المعلمين؛ لتسهم في رفع الروح المعنوية لديهم؛ لأنهم مسؤولون عن تكوين اتجاهات إيجابية للطلاب نحو المهنة.

6- توفير البيئة التربوية المناسبة، والمناخ الصحي الملائم داخل كليات إعداد المعلمين، بما يشجع على التعلم الذاتي، وبما يكوّن اتجاهات فعالة ومنطقية نحو مهنة التعليم.

1. إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال من خلال إجراء مقابلات مع الطلبة الملتحقين بمهنة التعليم.
2. إجراء مزيد من الدراسات حول أخلاقيات مهنة التعليم والخصائص التي يجب أن يتحلى بها المعلم.
3. إجراء دراسات مقارنة بين اتجاهات الطلبة في الجامعات الفلسطينية؛ لأن الاختلاف في نتائج الدراسات السابقة والدراسة الحالية يؤكد على أن الحاجة لا تزال قائمة للقيام بهذه الدراسات.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- إدريس، تماضر فرح محمد. (2018). التربية الميدانية ودورها في تغيير اتجاهات طلبة الدبلوم التربوي نحو مهنة التدريس بكلية التربية جامعة بيشة-المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية. العدد (4). ديسمبر. ص124-148.
- بدر، دعاء محمد أحمد. (2017). الفلسفات التربوية السائدة لدى طلبة كليات التربية الفلسطينية واتجاهاتهم نحو مهنة التعليم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- بني هاني، زين العابدين محمد. (2013). اتجاهات طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة نحو العمل في مهنة التدريس بعد التخرج. مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الثامن والعشرون، العدد الأول. 2013. ص 147-172.
- الثبيتي، عمر عواض؛ العتيبي، محمد حوال. (2017). الدافعية وعلاقتها في تكوين الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب وطالبات كلية التربية بعفيف. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية/ جامعة بابل. العدد35. تشرين أول. ص 4-17.

- الحمداني، إقبال محمد رشيد صالح. (2010). اتجاهات الطلاب نحو المدرسة. ط (1). عمان: دار صفاء.
- الختاتنة، سامي محسن؛ والنوايسة، فاطمة عبد الرحيم. (2011). علم النفس الاجتماعي. ط (1). عمان: دار الحامد.
- الداهري، صالح حسن. (2011). أساسيات علم الاجتماع النفسي التربوي ونظرياته. ط (1). عمان: دار الحامد.
- داود، أمان غسان محمد. (2014). مستوى الفاعلية التربوية لبرنامج تأهيل معلمي المرحلة الأساسية الدنيا أثناء الخدمة من وجهات نظرهم وعلاقته باتجاهاتهم نحو مهنة التدريس. رسالة ماجستير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين.
- ربيع، محمد شحاته. (2011). علم النفس الاجتماعي. ط (1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الربيعي، محمود.. (2006). طرائق وأساليب التدريس الحديث. الأردن: عالم الكتب الحديثة.
- الرشدان، عبدالله؛ وجعنيني، نعيم. (2006). المدخل إلى التربية والتعليم. ط(1). عمان: دار الشروق للنشر.
- الرويشد، فيصل مدالله علي. (2019).اتجاهات المعلين والمعلمات نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة الخالدوني للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 11. (1).ص26-47.
- شاهين، عبد الرحمن بن يوسف. (2015). اتجاهات طلاب الجامعة الإسلامية نحو مقرر طرق التدريس والتربية العملية ومهنة التعليم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع. ج(1). أكتوبر. ص355-403.
- الشرجبي، نبيلة عبد الكريم.(2016): علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة، عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع.
- شوامرة، نادر طالب. (2014). علم النفس الاجتماعي. ط (1). عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الشوكي، أحمد محمد؛ وكريم، ربيعة أحمد. (2018). اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التدريس بمدينة مصراتة. مجلة كلية الآداب. العدد 12 ديسمبر. ص139-159.
- الصالحي، محسن حمود. (2010). اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت نحو مهنة التعليم. مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار- جامعة عين شمس. العدد (10). يوليو. ص 15-43.
- الطيطي، محمد؛ خصاونة، عون؛ عربفج، منير؛ خطاب، صالحة؛ الأغبر، سمر؛ موسى، فدوى؛ الحسون، عدنان؛ عايش، لطيفية.(2009): مدخل إلى التربية. ط(2). عمان: دار المسيرة للنشر.
- عامر، طارق عبد الرؤوف محمد. (2016). تصور مقترح لتطوير كلية التربية جامعة الأزهر في ضوء احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل. عمان: دار اليازوري.
- عبيدي، يمينة؛ عاشور، العاليا. (2020).اتجاهات طلبة المدارس العليا للأساتذة نحو مهنة التعليم وعلاقتها بدافعية الإنجاز لديهم. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية. المجلد (2). العدد (5) ديسمبر. ص49-71.
- العتوم، عدنان يوسف. (2009). علم النفس الاجتماعي. ط (1). عمان: إثراء للنشر.
- عساف، محمود؛ الأغا، صهيب كمال. (2014): أخلاقيات مهنة التعليم. غزة/ فلسطين: مكتبة سمير منصور.
- الكندري، عيسى محمد؛ الصانع، أحمد حمد. (2019). اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو مهنة التعليم وعلاقتهما ببعض المتغيرات. مجلة مستقبل التربية العربية. المجلد السادس والعشرون. العدد(120). يوليو. ص69-102.
- المجيدل، عبدالله؛ والشريع، سعد. (2012). اتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة التعليم. مجلة جامعة دمشق. مجلد28. ع (4). 17-57.

- مقابلة مع د. ناصر السعافين نائب عميد الكلية الجامعية للعلوم التربوية بتاريخ 2022/6/14
- مناعي، رانيا عبد المولى. (2013). الدراسة بجامعة اليرموك وتأثيرها على تنمية القيم لدى المتعلمين من وجهة نظر هيئة التدريس. مجلة العلوم التربوية، 14 (1). ص 346-370.
- يمينة، قميسي. (2021). اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة. دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس. جامعة أحمد دراية – أدرار. الجزائر.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Atalmis, E. & kose, A. (2018). Turkish Prospective Teachers Attitudes towards Teaching Profession: Attitudes towards Teaching Profession: A Meta- Analysis Study. Journal of Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 9(4). 393-413.
- Egwu, S. (2015). Attitude of Students towards Teaching Profession in Nigeria. Journal of Education and Practice, ISSN 2222-288X. 6(29), 21-25.
- Musa, A. & Bichi, A. (2015), Assessment of Prospective Teachers Attitudes towards Teaching Profession: The Case of Northwest University, Kano-Nigeria. Journal of Research & Method in Education, 5(3).17-24.
- Sivakumar, A. (2018). Attitudes towards teaching among school teachers in Coimbatore district, Review of Research, 7(1).16.